الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة ماستر

شعبة علوم التربية / تخصص: إرشاد وتوجيه

العنوان :

دور رياض الأطفال في إعداد طفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة
دراسة ميدانية بروضة سلسبيل بمدينة بسكرة

مذكرة مكملية لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين : غرايسة نورة و هويوة فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة :

اسم و لقب الأستاذ	الصفة
	رئيسا
هدار مصطفى سليم	مشرفا (مقررا)
	مناقشا (ممتحنا)

السنة الجامعية : 2021/2020.

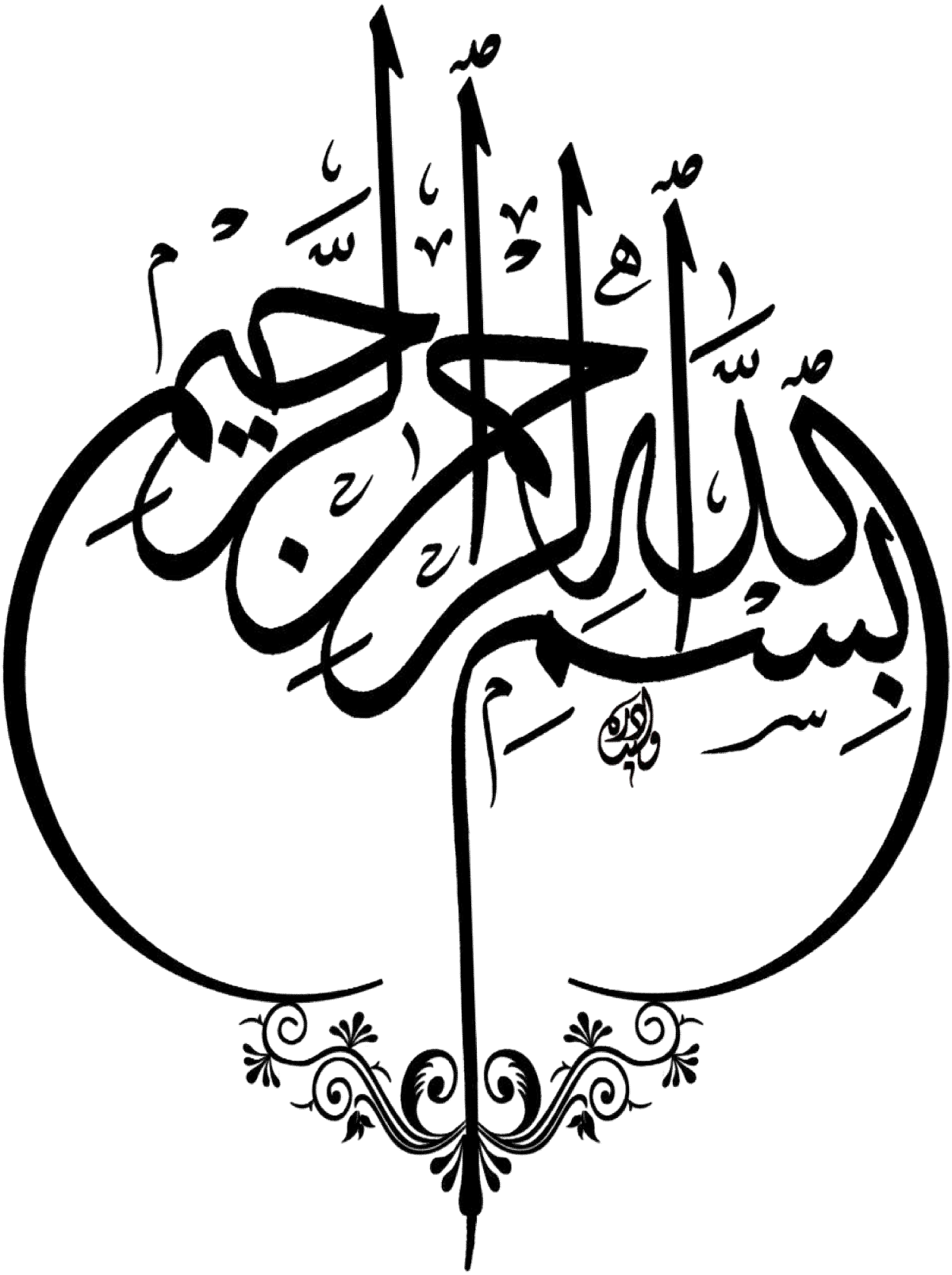
بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

اهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل ثمرة جهدنا أثناء الموسم الدراسي و هو مذكرة التخرج من الجامعة لنيل شهادة الماستر

إلى أبي و أمي ..... اللهم أحفظهم

إلى جدي و جدتي ..... اللهم بارك في عمرهم

إلى صديقتي و أختي و توأم روحي ..... خولة

إلى إخوتي الأعزاء حليم العيد و عماد و أيمن و منال و سميحة

إلى أمي الثانية ..... زهيرة لوصفان

إلى مرشدين في الحياة ..... اليامنة .

إلى كل من وقف إلى جانبي ..... ماريا ، حليمة ، عائشة ، حفيظة

إلى سندي في الحياة ..... إبراهيم .

إلى ملائكة الصغار ..... أنفال – ملاك – أروى- خليل .

ربي احفظم جميعا

هويوة فاطمة الزهراء

إهـــداء

إلى من علمتني كيف احب و أمسكت بيدي عندما أمسكت أول قلم ..... أمي الحبيبة

إلى تاج رؤوسنا و مصدر عزتنا ..... أبي العزيز

و إلى كل الإخوة و الأخوات

كما لا انسي عائلتي الكبيرة

إلى أستاذي الكريم

إلى كل صدقاتي

وكل الزملاء و الزميلات من الدفعة الثالثة في علم التربية إرشاد و توجيه .

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عز وجل صاحب النعمة والفضل علينا الذي قال في كتابه العزيز:" ولئن شكرتم لازيدنكم....." الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

- اللهم إن أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ منا تواضعا.
- اللهم إن أعطيتنا فشلا فلا تأخذ منا عزيمتنا.

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث " هدار مصطفى سليم " الذي لم يبخل علينا لا بوقته ولا بأفكاره وتوجيهاته السديدة لإثراء هذه الدراسة.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة ودكاترة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين ساعدونا في بحثنا هذا.

وما نحن إلا بمبتدئين..... وما من مبتدئين بلغوا الكمال، فان أصبنا فهذا من فضل الله وحده، وان أخطانا فلنا محاولتنا، فألف حمد الله على إتمام فضله ونشكره على نعمه.

ملخـــــــــــــــص

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع أراء أولياء الأمور في رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة ونمو في الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية والعقلية .
لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان و هذا لمعرفه أراء أولياء الأمور حول دور رياض الأطفال

في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة ومدى اهتمام الروضة من النواحي:

- العقلية المعرفية
- الجسمية الحركية
- الاجتماعية الأخلاقية
- النفسية الوجدانية

من خلال استجابة العينة حول دور رياض توصلنا أن الروضة ليس لها دور واحد وإنما تقوم بادوار عديدة في الجوانب الأخرى.
أوسط هذه الدراسة بضرورة الأخذ بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان علم النفس وعلم التربية وهذا الاستخدام انسب الطرق لإعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة وهذا من خلال الروضة، كما أوصت بضرورة اهتمام الروضة بجميع النواحي وخاصة الجانب المعرفي العقلي.

Summary

This study aims to explore the opinions of parents in kindergartens about the role of kindergartens in preparing the preparatory child for school enrollment and growth in the cognitive, motor, emotional and mental aspects.

In this study, we have relied on the questionnaire tool, in order to know the opinions of parents about the role of kindergarten in preparing the preparatory child for school enrollment and the extent of the kindergarten's interest in terms of:

- cognitive mindset

- somatokinetic
- moral social
- emotional psychological

Through the response of the sample about the role of Riyadh, we concluded that the kindergarten does not have one role, but rather plays many roles in other aspects.

The middle of this study is the necessity of adopting the results of studies and research in the field of psychology and pedagogy, and this use is the most appropriate way to prepare the preparatory child for enrollment in school, and this is through the kindergarten.

فــهرس الموضــوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا : تحديد الإشكالية	06
ثانيا : أسباب الدراسة	08
ثالثا : أهمية الدراسة	08
رابعا أهداف الدراسة	09
خامسا : تحديد المفاهيم	10
سادسا : الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني :ماهية رياض الأطفال	
تمهيد :	19
أولا : مفهوم رياض الأطفال	20
ثانيا : أهمية رياض الأطفال	21
ثالثا : وظائف رياض الأطفال	22
رابعا : أنواع رياض الأطفال	24
خامسا :مبدئ رياض الأطفال	25
سادسا : أهداف رياض الأطفال	26
سابعا : ادوار رياض الأطفال	27
خلاصة	32
الفصل الثالث : الطفل التحضيري	
تمهيد	34
أولا : مفهوم الطفل التحضيري	35

ثانيا خصائص الطفل التحضيري	35
ثالثا : حاجات الطفل التحضيري	37
رابعا : أهمية الطفل التحضيري	41
خلسا : رعاية الطفل التحضيري	42
سادسا : البرامج التربوي المواجهة للطفل التحضيري	43
خلاصة	46
الفصل الرابع : المدرس الابتدائية	
تمهيد	49
أولا : مفهوم المدرسة الابتدائية	49
ثانيا : خصائص المدرسة الابتدائية	50
ثالثا : وظائف المدرسة الابتدائية	51
رابعا : أهمية المدرسة الابتدائية	55
خلاصة	57
الفصل الخلس : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد :	60
أولا : الإجراءات المنهجية	61
1-مجالات الدراسة	61
2-منهج الدراسة	61
3- الدراسة الاستطلاعية	63
4- عينة الدراسة	63
5- أدوات جمع البيانات	65
6- الأساليب الإحصائية	65
ثانيا : عرض النتائج	65
1- عرض و تحليل النتائج	65
1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الرئيسية	66
1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى	67
1-3 عرض و تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية	68

4-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	69
5-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	70
2- مناقشة و تفسير النتائج	71
1-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرئيسية	71
2-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	71
3-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	71
4-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	72
5-2 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	72
ثالثا: النتائج العامة	73
الخاتمة	75
قائمة المصادر والمراجع	77
اقتراحات والحلول	/
الملاحق	/

فهــرس الجـــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح دور رياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة	66
الجدول رقم	يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية	67
الجدول رقم	يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية	68
الجدول رقم	يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية	69
الجدول رقم	يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات النفسية الوجدانية	70

المقدمة

مقـــــدمـــــــــــة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمو التي تشكل شخصية كل إنسان حيث تتحدد خلالها ملامح شخصية الطفل و تنمو قدراته و ميوله و قيمه و تتحدد ملامحه ، و تعد دراسة الطفولة و الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفيها و بالتالي فان مجال الطفولة من المجالات الخصبة التي عن طريقهما تسعى دول العالم إلى التقدم و الرقي ، حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويها أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدي صقلها لمواهب أبنائها و مساعدتهم على النمو السليم كي يسهموا في إنشاء الحضارة و رقيه، وقد بدأت معظم الدول الاهتمام بالطفولة و النظر إليها بنظرة أعمق و أدق في شتى الميادين و في جميع مراحل العمر حيث تلقي مرحلة الطفولة اهتماما متزايدا مع ضرورة توفير سبل الرعاية المتكاملة لتحقيق أفضل نمو لها ما يمثله ذلك من ارتقاء بمستقبل الأمة كلها ، فالأطفال اليوم هم سباب الغد و رجال المستقبل و إعدادهم السليم يوفر للمجتمع التقدم و الرقي .

لذا تشير الكثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الفرد سلبيا و ايجابيا تبعا للظروف البيئة و الخبرات الحياتية التي يعيشها في رياض الأطفال تعمل على تكامل المعلومات و الخبرات التربوية التي تقدمها للطفل لذا فانه ينبغي التأكد على أهمية الحساب الطفل المهارات و التي يرى المجتمع ضرورة غرسها في نفسه ، لان الطفل ما يتعلمه في صغره مستمر و باق ، و على هذا الأساس فان جهدنا الدراسي سيركز على دور رياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري لالتحاق بالمدرسة ، و قد قمنا بتحديد هذه الاهتمامات الدراسية ضمن حيز مضبوط من التساؤلات تنعكس من خلالها محاور البحث و انطلاقا من تساؤلات الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين أساسيين قسم نظري و قسم تطبيقي ، حيث تم تقديم الإطار النظري الذي قسم تبعا لمتغيرات البحث إلى أربعة فصول و هي كالأتي :

الجانب التمهيدي المعنون بمدخل العام للدارسة : من مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و فرضياتها و توضيح الأهمية و الأهداف مبحث كما تضمن صياغة المفاهيم للدراسة و بحث التراث النظري في مجال الدراسات السابقة التي تناولت متغير رياض الأطفال ، و الطفل التحضيري و متغير المدرسة و الوقوف على ما وصل إليه البحث في هذا المجال لإبراز محاكة الدارسة الحالية بين الدراسات السابقة الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول .

الفصل الأول (رياض الأطفال): فقد تطرقنا إلى تمهيد حول الفصل و مفهوم رياض الأطفال و أهمية رياض الأطفال ووظائف رياض الأطفال و أنواع رياض الأطفال و مبادئ رياض الأطفال و أهداف رياض الأطفال و ادوار رياض الأطفال و خلاصة الفصل .

الفصل الثاني (الطفل التحضيري): فقد تطرقنا إلى تمهيد حول الفصل و مفهوم الطفل التحضيري و خصائص طفل التحضيري و حاجات الطفل التحضيري و أهمية الطفل التحضيري و رعاية الطفل التحضيري و البرامج التربوية الموجهة للطفل التحضيري و خلاصة الفصل .

الفصل الثالث (المدرسة الابتدائية): فقد تطرقنا إلى تمهيد حول الفصل و مفهوم المدرسة الابتدائية و خصائص المدرسة ووظائف المدرسة ، و أهمية المدرسة و خلاصة الفصل.

الجانب الميداني و يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع : فقد تطرقنا إلى إجراءات الدراسة الميدانية و الذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية منهج الدراسة أسلوب الإحصائي و أدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: فقد تطرقنا في هذا الفصل عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

أولا عرض النتائج المتواصل إليها في جدول و تحليلها ثم مناقشتها حسب مشكلة البحث المطروحة و الاستشهاد بالواقع ثم أتممنا الدراسة بمجموعة من الاقتراحات و الحلول التي تتماشى مع الموضوع.

الفصل الأول

مدخل عام إلى الدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: دراسات سابقة

الإشكالية:

– تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل الحساسة في بناء شخصية الطفل وتأهيله علميا واجتماعيا ونفسيا، وهذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمرا أساسيا، إلى جانب اهتمام المربيين ولآباء معا.

– ولقد انتشرت رياض الأطفال انتشارا واسعا في مجتمعاتنا سواء في القرى والمدن والتي تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة ويعتبر الطفل هو مركز الاهتمام والرعاية والتنشئة في الروضة بكل برامجها وأنشطتها المختلفة.

– حيث تحتل الروضة موقعا استراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية.

فمرحلة الروضة هي مرحلة إعداد وتهيئة حياته الدراسية المقبلة فهي تنمي لديه القراءة والكتابة من خلال التدريب السمعي والبصري واستخدام الحواس وكذا تعلمه استخدام مهارة الحديث والإصغاء وهما من مهارة اللغة.

(عدس، 2001، ص 53)

– لهذا جاء اهتمامنا بهذه المرحلة التعليمية التي تشير المؤشرات إلى أنها مهمة جدا من أجل إعداد الطفل إلى المرحلة الابتدائية ومنها إلى المراحل المتقدمة، نتساءل لنقول:

- ما هو دور رياض الأطفال في إعداد طفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة ؟

التساؤل الرئيسي:

هل لرياض الأطفال دور في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة.

التساؤلات الفرعية:

1. هل لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات المعرفية.
2. هل لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات الحس الحركية.
3. هل لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية.
4. هل لرياض الأطفال دور في تنمية المهارات النفسية الوجدانية.

الفرضية الرئيسة:

لا يوجد دور لرياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة.

الفرضيات الفرعية:

لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية.

لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية.

لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية.

لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات النفسية الوجدانية.

أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة في الإطلاع على الموضوع ودراسته.
- التعرف على الذي تلعبه رياض الأطفال وكيف تسهم في تهيئة الطفل للمرحلة الابتدائية.
- نظرا للأهمية التي تلعبها الروضة في تنشئة الطفل تربويا وتعليميا جاء دورنا كدارسين للإرشاد والتوجيه للقيام بدراسة هذا المجال والتوسع فيه.

أهمية الدراسة :

- أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته.
- الحاجة إلى دور رياض الأطفال في إعداد وتنشئة الطفل في السنوات الأولى من عمره أي قبل دخوله للمدرسة الابتدائية.
- دور رياض الأطفال في تحقيق الأهداف العامة والخاصة في جميع جوانب تنمية الطفل لإلحاقه لمرحلة المدرسة الابتدائية.
- كون الروضة مؤسسة من مؤسسات التنشئة تعتني بمرحلة ذات أهمية حاسمة وهي (الطفولة المبكرة).

أهداف الدراسة:

- التعرف على ما إذا كانت الروضة تتوفر على المستلزمات أو المتطلبات الوظيفية الضرورية لقيامها بدورها.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الروضة في تنشئة الطفل من النواحي (الاجتماعية، النفسية، التربوية ....).
- إبراز الدور الذي تقوم به الروضة في مساعدة الطفل في تنمية مهاراته الفكرية والأدائية للإلحاق بالمدرسة الابتدائية.
- إبراز دور رياض الأطفال باعتبارها الدار البديلة والمسؤولة عن تهيئة الطفل وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي....

تحديد المفاهيم :

- تعرف الروضة بأنها المؤسسة الاجتماعية التي توعى الأطفال وتقدم لهم الرعاية البديلة عن الأسر قبل سنه الالتزام.

(عبد الرؤوف عامر، 2007، ص 18)

- ويعرف العالم (Good) رياض الأطفال بأنها " مؤسسة تعليمية أو جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار 4 – 6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية الاجتماعية، وبإتاحة الفرص للتعبير الذاتي للطفل والتدريب على كيفية تعلم العلم وإكساب خبرات الحياة لزيادة نمو الطفل".

- ضف لذلك فإن رياض الأطفال نعني به التربية السابقة على المدرسة الابتدائية وهي مرحلة العمومية المتكاملة، حيث لا يعدو تلقي المعرفة والعلم وأن يكون جزءا من هذه التنمية الشاملة لشتى جوانب شخصية الطفل، تلك التنمية التي هي الأصل والهدف.

(عزيز إبراهيم، 2007، ص 1962)

- ويعرفها حابة محمد أبو القاسم بأنها : تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدءا من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى مشارف دخولهم المدرسة إذ تنمي فيهم دقة الملاحظة وتركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والكتابة.

(زعيمي، 2006، ص 83)

- **تعريف الطفل :** يعرف على أنه:

الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع لينشطها ويدفعها للعمل، فينمو الاتجاه السلوكي الإداري لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

(محمد داود، 2003، ص 13)

- **التعريف الإجرائي :**

الطفل وهو كل ذكر أو أنثى يمتلك قدرات عقلية وحركية وحسية ويتميز بالنمو الجسمي والعقلي واللغوي المستمر.

- **التعريف بالطفل ما قبل التمدرس :**

نقول أن الطفل ما قبل التعليم المدرسي – طفل الروضة – هو كل طفل يكون محصور في مجال عمري بين (2 – 3) إلى (5 – 6) سنوات أي الطفل الذي لم يصل بعد إلى السن القانوني للالتحاق بالمدرسة.

نقصد بقول طفل ما قبل المدرسة بمرحلة الطفولة المبكرة (3 – 6 سنوات) أي تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة.

(الشناوي، 2001، ص 47)

- **المدرسة الابتدائية :**

مؤسسة تربوية اجتماعية يقدم فيها التعليم النظامي، الإلزامي وهي أول المراحل الدراسية الإلزامية.

(فتحي فرج، 2008، ص 76-77)

- **تعريف الدور :**

الدور هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الذي يشتغله.

(شروخ، ص 121)

الدور هو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعا اجتماعيا معنيا وقد نبعت فكرة الدور الاجتماعي في الأصل من المسرح، إذ تشير الأدوار الذي يؤديها الممثلون في

العمل المسرحي، ويقوم الأفراد في المجتمعات كافة بعدد من الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباينة التي يمارسها.

(الصياغ، ص 749-750)

- كما يعرف أيضا :

مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما.

(الشريف، 2008، ص 10)

- **التعريف الإجرائي :** يقصد به الوظائف والخدمات التي تؤديها الروضة من خلال البرامج والأنشطة المقدمة للطفل التي تساهم في تطوير قدراته المعرفية والاجتماعية.

- **مفهوم الإعداد :**

التدريس الناجح هو الذي يستوفي كل أسباب نجاحه من تهيئة مناسبة واستخدام للوسائل التعليمية في وقتها وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والمدرس الناجح هو الذي يتقن قد الإمكان أساليب التدريس وطرائقه، ويواكب التكنولوجيا الحديثة في ذلك ومن الركائز التي تقوم عليها الحصة الصفية، فالإعداد وما يحمله من تشويق وجلب للانتباه يعد ضروريا جدا في العملية وفي الحصة الصفية، وهناك عدة أنواع للإعداد وليس نوعا واحدا كما يشاع وهناك شروط للإعداد، لابد من تحققها حتى يؤتي مفعوله.

- **الإلتحاق :** (معجم الرائد) : إلتحق إلتحاقا:

1- إلتحق به : أدركه

2- إلتحق بالمدرسة أو الجيش أو غيرهما : إنضم إليه ولصق به.

- **الإلتحاق بالتعليم النظامي :** ويقصد بالإلتحاق تسجيل الفرد بأحد مراحل التعليم النظامية سواءا أكان منتظما أو منتسبا.

(جبران، 1992)

الدراسات السابقة :

- **دراسة أمزيان وناس :** " بعنوان دور مؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية "

أجريت هذه الدراسات في خمسة روضات للأطفال تقع في ولاية الجزائر (2006 – 2007) وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على فرضية عامة مفادها نشأتهم الاجتماعية ولقد نظمت هذه الفرضية العامة فرضيات فرعية وهي :

- البرامج التربوية لرياض الأطفال تفي بالحاجات التربوية للأطفال.

- مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهم الشروط الضرورية للقيام بالمهام التربوية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، اعتمد الباحث في جمع البيانات على الملاحظة المقابلة، والاستمارة والتي تتألف من 40 سؤال.

- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن البرامج التربوية التي تقدمها الروضة للأطفال تفي بالحاجات التربوية للأطفال ومنها الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية وتنمية المهارات العقلية والحاجة إلى النمو الانفعالي والاجتماعي.

- البرامج التربوية التي تقدمها رياض الأطفال ترقي التنشئة الاجتماعية للطفل من الجانب المعرفي والاجتماعي للطفل من الجانب المعرفي والاجتماعي والوجداني والسلوكي.

- أن مربيات رياض الأطفال تتوفر فيهم الشروط الضرورية للقيام بالمهام المنوطة بهن.

- رياض الأطفال تتوفر على الوسائل والإمكانيات الضرورية كالمباني والمرافق والوسائل البيداغوجية والترفيهية والتأثيث مهمتها التربوية.

تعقيب:

من خلال هذه الدراسة التي قام بها الباحث حول رياض الأطفال والدور الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية للطفل توصل إلى أن رياض الأطفال توفر المناخ تكسب المعرفة والمعلومات وهي تساعد الأسرة والمجتمع في التنشئة الاجتماعية للفرد.

كما أنها تكفي لاستيعاب مضمون الخبرات التعليمية التي تحتويها برنامج الأولى من التعليم الابتدائي خاصة فيما يتعلق بنشاط القراءة والحساب والحفظ.

- دراسة مزهود نوال :

عنوان الدراسة: دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير سنة (2008-2009) كلية العلوم الإنسانية ، بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية ثقافة الطفل.
- التعرف على أثر بعض المتغيرات (المعلمة ، البرامج) والدور الذي يلعبه رياض الأطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على أهمية رياض الأطفال كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في توصيل تعليم الطفل وتثقيفه في مراحل الطفولة المبكرة.

واعتمدت الباحثة على فرضية رئيسية كحلقة وصل بين البيت والمدرسة في توصيل تعليم الطفل وتثقيفه في مراحل الطفولة المبكرة.

واعتمدت الباحثة على فرضية رئيسية وهي: للروضة دور في تنمية ثقافة الطفل واندرجت تحتها فرضيات فرعية هي كالآتي:

- لمعلمة الروضة دور في تنمية ثقافة طفل الروضة من 4 إلى 5 سنوات.

- أجريت هذه الدراسة في بلدية سطيف وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة على 14 معلمة و10 مديرات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الملاحظة واستمارة المقابلة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تلعب معلمة الروضة دورا في تنمية ثقافة الطفل من 4 إلى 5 سنوات.

- وجود دور كبير للوسائل التعليمية في الروضة لنقل المعلومات المختلفة بطريقة يفضلها الأطفال (القصة، الكتابة) وتنمي قدراتهم الذهنية.

تعقيب:

أفدتنا هذه الدراسة في معرفة البرامج والدور الذي تلعبه معلمة رياض الأطفال في تنمية قدرات الطفل، بالرغم من أن صاحبة الدراسة ركزت على قدرات الطفل الثقافية أما دراستنا فركزت على (الأدوار التي سنوظفها في مذكرتنا).

كانت الدراسة من **إعداد بن عمار نسرين** : بعنوان دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاجتماعية.

قد قامت الباحثة بطرح التساؤل التالي:

ما هو دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية ؟

أما الأسئلة الفرعية وكانت كالآتي:

1- هل رياض الأطفال لها دور في تنمية الطفل للمهارات التربوية للطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية؟

2- هل رياض الأطفال لها دور في تنمية الطفل للمهارات التربوية للطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية.

وقد قامت بوضع الأهداف التالية :

- بيان دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للتعليم الابتدائي.
- الكشف عن كيفية غرس رياض الأطفال مهارات التربوية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية.
- كشف كيف تعزز مؤسسة رياض الأطفال مهارات الاجتماعية للطفل قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية.
- بيان أهمية تعليم لمهارات الاجتماعية والمهارات التربوية للطفل قبل دخوله المدرسي.

الفصل الثاني

ماهية ريـــــاض الأطفال

تمهيد

أولا: مفهوم رياض الاطفال

ثانيا: اهمية رياض الاطفال

ثالثا: وظائف رياض الاطفال

رابعا: انواع رياض الاطفال

خامسا: مبادئ رياض الاطفال

سادسا: اهداف رياض الاطفال

سابعا: ادوار رياض الاطفال

خلاصة

تمهيد:

لقد نشأت رياض الأطفال كضرورة إجتماعية أكثر منها كضرورة تربوية ،إذ أن خروج المرأة للعمل بجانب الرجل في كثير من الدول أدى إلى فتح هذا الدور لإستيعاب الأطفال في هذه الفترة التي يعمل فيها الوالدين و خاصة الأم و لقد كان ذلك نتيجة التطورات الإقتصادي و الإجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها هذه المجتمعات و هذا التحول الذي طرأ على المجتمعات بصفة عامة و على الأسرة بصفة خاصة، كان من أبرز مظاهر الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة و نتيجة الجهود الكبيرة التي قام بها عدد كبير من العلماء المربين نشأت فكرة رياض الأطفال.

مفهوم رياض الأطفال:

رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة و قد تمتد إلى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية إجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الإجتماعية فضلا عن تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحر.

ورياض الأطفال هي مؤسسات تقدم البرامج المخططة لتقابل الإحتياجات الحركية و الإجتماعية و العقلية و النفسية للأطفال الذي تتراوح أعمارهم ما بين سنتين إلى أربع سنوات و ربما تمتد إلى خمس سنوات و يطلق مصطلح رياض الأطفال على المؤسسات التي تعني برعاية الأطفال من عمر الثلاث سنوات أو أربع سنوات و تمتد إلى السنة السادسة أو حين الإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية .

و مصطلح روضة الأطفال يطلق في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل الممتوازن بجميع أنواعه و إلى تعزيز قدراتهم و مواهبهم المختلفة عن طريق اللعب و النشاط الحر و لقد جاء مسمى (رياض الأطفال) نتيجة لإحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها و يلعب و يقفز في أرجائها بحرية و طلاقة حيث ينمو في مجالات النمو المختلفة من خلال هذا اللعب و ما يقوم به من أنشطة مختلفة يجد فيها حريته و متعته لأن طفل هذه المرحلة يتميز بكثرة الحركة و النشاط الزائد و يحب الإستكشاف و الإستطلاع و طرح الأسئلة الكثيرة بهدف التعرف على ما يدور من حوله.

رياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة و المخططة و القائمة على أساس علمي تربوي لمقابلة إحتياجات الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات و قد تمتد قليلا أو تقتصر قليلا و ذلك طبقا لنظام التربية و التعليم في كل بلد و وفقا لسياسة التعليم فيه و تحديدها لسن القبول و الإنخراط في المدرسة الإبتدائية.

(الحريري، 2010، ص 25-26)

هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها تقدم الأصول الأولى و الأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة و غير المقصودة.

لقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم و القسمات المحددة و أصبحت ذات خصائص واضحة و تم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم.

(شريف، 2007، ص 223)

أهمية رياض الأطفال:

لمرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة ،حيث تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل و يكون لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من إكتساب ما يقرب من 50 مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لمحصوله الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة ، كما يساعده على الإتصال مع الآخرين لذا يجب إستغلال هذه الفترة و تشجييع الطفل على الحفظ و تدريبه على إستعادة المعلومات و تركيزها و إستخدام أساليب التعزيز الإيجابي لمساعدته على ذلك.

أن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الإبتكار و الإبداع لدى الطفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم و إكتساب المهارات المختلفة و ذلك لأن طفل الرياض يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه و النجاح فيه، مرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده في سن مبكر بالقيم و الإتجاهات و المبادئ التي يؤمن بها مجتمعه و من ثم فهي تعمل على تنميته روحيا و خلقيا و فكريا و جسميا، و قد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب التي لا تتوافر لمن حرموا من الإلتحاق بها، لأنه يمارس العديد من الهوايات و الأنشطة التي تنميه نموا شاملا متكاملا.

(بدران، 2006، ص 36-39)

و أستنتج أن رياض الأطفال لها أهمية بالغة في حياة كل طفل و أيضا لها أهمية في المجتمع و لها أهمية في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد.

– مساعدة الطفل على النمو السليم و المنتظم من جميع النواحي العقلية و السلوكية و الجسمية و الإجتماعية و الوجدانية.

– تنمية شخصية الطفل و الإهتمام بقدراته من مختلف الجوانب و تنمية مهاراته و إدراك قدراته و إمكانياته.

– توسيع مجال التفاعل الإجتماعي للطفل من خلال تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة و تنمية فيه روح التسامح و الإستقلالية عند الطفل عن طريق مساعدة الطفل لنفسه في الحاجيات اليومية مثل الملبس و المأكل و تخفيف من الإعتماد على الآخرين.

أما أهمية رياض الأطفال بالنسبة للمجتمع:

نقوم على الحفاظ على المجتمع من خلال الحفاظ على كيانه و تقدمه، و تعمل على التقليل من إنحراف الأطفال بسبب تغيب الأم سواء كانت عاملة أو غير عاملة أو نتيجة الحرمان التام للأم أو لأي سبب من الأسباب.

وظائف رياض الأطفال:

تقوم رياض الأطفال بوظائف أهمها:

1_تهتم الروضة بتربية الطفل فتوفر له عوامل النمو المناسبة و العلاقات الإجتماعية و المناخ العاطفي المشابه إلى حد ما بمناخ الأسرة حيث تتنوع المواقف و الأشياء و تتعدد الرفاق الذي يتصل بهم عدة ساعات يوميا .

2_تحتل الروضة موقعا إستراتيجيا كمؤسسة تربوية تقوم بدور مكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو و تشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته و إستعداداته و قدراته الذاتية.

3_إكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل و تعترض نموه، فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بوظائفه الإجتماعية بكفاءة و فعالية.

4_المحافظة على إنتماء الطفل لأسرته و تنمية هذا الشعور لديه و تدعيمه و تعزيز البيئة التي يعيش فيها.

5_توفير الحماية و الإهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الأسرة في هذا المجال.

6_مساعدة الطفل على النجاح في آداء أدواره الإجتماعية من خلال التعاون و الإتصال المستمر بين الأسرة و الروضة و البيئة مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.

7_توفير الرعاية والإهتمام لكل طفل و مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

8_توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة و الإستمتاع بها.

9_توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الإجتماعية بينه و بين نفسه و بين الآخرين بما يساعده على التعلم و النمو و ذلك بإثارة المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي و جماعي.

(السيد، 2007، ص 62-63)

أنواع رياض الأطفال:

هناك أنواع من رياض الأطفال فكل منها تختلف عن الأخرى حسب المضمون الذي تقدمه أو من ناحية الهدف الذي ترغب في تحقيقه، و سنذكر الأنواع التالية:

1_دور الحضانة الرضع و يلحق بها الأطفال عقب الولادة و حتى سن الثالثة و وجوده مرتبط داخل مؤسسات الحضانة التابعة للقطاع الحكومي، إذ أنها تعطي الأولوية لأبناء العاملات بالمؤسسة بعد عطلة الأمومة أي بعد مضي ثلاث أو أربع أشهر من الولادة و هذا النوع من دور الحضانة يكتفي برعاية الأطفال الصغار في السن (les tout petites) أو الرضع إلى غاية سن الثالثة ، أي أن يصبحوا قادرين على المشي و التمييز قليلا بين الأشياء هذا ما يخص النوع الأول.

2_النوع الثاني الذي يخص الأطفال التي تتراوح أعمارهم ما بين 2 و3 سنوات باستطاعتهم الإلتحاق بدار الحضانة (la creche) أو مدرسة الحضانة تقوم هذه المؤسسات بدور يكمن في حضانة الأطفال طيلة النهار في وقت عمل الأمهات أي الأطفال التي تتراوح أعمارهم 3 سنوات وتركز هذه الدور على الرعاية أولا و يأتي التعليم في المرتبة التالية ، إذ أن مهمة هذه الدور رعاية الأطفال بصفة عامة و هذا غرضها الأول ، أما فيما يخص التربية و التعليم أو تنمية القدرات أو المواهب فيأتي بعد الهدف الأول.

3_أما النوع الثالث و الأخير فهي مدارس الحضانة التي تستهدف تهيئة الصغير للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية كما أنها ترتكز على تعليم الأطفال و تربيتهم تربية في جو يتوفر فيه الشروط الصحية و الرعاية الدينية و الإجتماعية وهذا ما يساعدهم على نموهم الإجتماعي و المعرفي و غير ذلك.

و تعتبر هذه الأشكال الخاصة برياض الأطفال الموجودة، التي كل منها مختصة بسن معين و جميعها تتفق في أنها تقوم بدور الرعاية أولا و التعليم و تهيئة هؤلاء الأطفال و إعدادهم للدخول المدرسي ثانيا.

و قد صنفت كل رياض الأطفال على أساس السن كما ذكرنا ، كما نستطيع القول أن كل واحدة منها تستخدم منهجا خاصا بها، فلا نستطيع أن نأخذ طفلا في سنتين من عمره و ندمجه مع أطفال أخرين غير سنه، فهذا سيؤثر عليه خاصة و أنه لم يأخذ قسطه الكافي من اللعب ، هذا الأخير الذي يعتبر جزءا كبيرا من حياة الطفل في تلك السن.

(الفهمي، 1998، ص 155)

مبادئ رياض الأطفال:

_ الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها ،و ليست مرحلة إعداد الرشد فقط و عليه فإن التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل .

_ الطفل بأكمله مهم ،صحته الجسمية العقلية ،مشاعره و تفكيره و معتقداته الروحية، كلها جوانب تحتاج إلى تأكيد .

_ لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه البعض .

_ للدافعية الداخلية التي تؤدي إلى أنشطة بمبادرة ذاتية وتوجيه من قبل الطفل أهميتها و قيمتها.

_ التأكد على النظام و الضبط الذي يمارسه الطفل على سلوكه من قبل نفسه.

_ هناك فترات من مرحلة النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا و قابلية التعلم و منها مرحلة الطفولة المبكرة .

_ هناك حياة داخل كل طفل تنمو و تتفتح إذا ما توفرت لها الظروف و الشروط المناسبة.

_ ما يستطيع الطفل أن يفعله هو ما ينبغي أن يكون نقطة البداية التعليمية.

_ للكبار و الصغار الذين يتعامل معهم الطفل أهمية قصوى .

_ ننظر إلى تربية الطفل على أنها التفاعل بين الطفل و بيئته.

(السيد، 2007، ص 60)

أهداف روضة الأطفال:

من أهداف الروضة:

_ أن يتعرف الطفل على مفهوم و قدرة الله –سبحانه و تعالى– خالق كل شيء.

_ أن يعامل باحترام و تقدير حسب طبيعته المتميزة لأنه كائن حي متكامل بحاجة إلى النمو من جميع النواحي.

_ أن يكون علاقات إجتماعية مع غيره صغارا و كبارا.

_ أن يعبر تعبيرا لغويا سليما .

_ أن يستخدم كافة حواسه الخمسة في الحركة و اللعب.

_ زيادة القدرة على التعبير عن النفس شفويا بوضوح.

_ إدراك المفهوم العددي للأشياء.

_ أن يبدع و يبتكر في أساليب التعبير المختلفة و يشعر بالسعادة.

(عامر ومحمد، 2008، ص 13)

أدوار رياض الأطفال:

تتعدد أدوار رياض الأطفال و هذا من خلال ما تقوم به المعلمة في رياض الأطفال:

1- الدور التثقيفي لمعلمة الروضة:

تقوم المعلمة في الروضة بدور هام في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها فهي تقوم بدور(بديلة الأم) لذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب و العطف و أن تكون ممثلة لقيم المجتمع و ثقافته ، و لا شك أن مدى إستفادة الطفل من خبرة رياض الأطفال تتوقف إلى حد كبير على شخصية و كفاءة المعلمة.

2- دور المعلمة في تنمية المفاهيم الإجتماعية و الدينية:

تقوم المعلمة بتنمية المفاهيم الإجتماعية و الدينية من خلال توجيه الأطفال إلى مجموعة من الأعمال و النشاطات ،و لقد ركزت فلسفات رياض الأطفال(المنتسورية، الفروبلية، الدكرولية) على هذه الأعمال و ذلك كما يلي:

جدول رقم 01: يوضح أعمال المعلمة في تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية لطفل الروضة.

فلسفات رياض الأطفال	أعمال المعلمة
الفلسفة الفروبلية	- تعليم الأطفال بعض الأعراف الدينية. - تزويدهم ببعض الأدعية والأناشيد الدينية. - إنشاءهم بعض الأغاني الخاصة بالطبيعة والخاصة بالإنسان. - تدريب الأطفال على الحياة الاجتماعية التي أساس كمال الأخلاق. - ابتكار أنواع من الألعاب التي يتعاون الأطفال جميعا في تنفيذها. - مساعدة أفراد على تكوين علاقات طيبة بينهم وبين أفراد المجتمع في الروضة.
الفلسفة المنتسورية	- باشتراك الأطفال في إعداد مكان للعبادة. - الاحتفال بالأعياد الدينية في الروضة.

	– عمل ألبومات صور للمناسبات الدينية المختلفة. – تناوب الأطفال فيما بينهم في إعداد المائدة، غسل الصحون.
الفلسفة الدكرولية	– تكوين جماعات متناسقة تقوم بتنفيذ أعمال تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم ويكون محور هذه الأعمال : اهتمامهم بالحيوانات، اهتمامهم بالنبات. – معاونة الأطفال على توزيع اختصاصات العمل فيما بينهم كالاشتراك في تنظيم المكتبة، العناية المشتركة بنظافة الفصل وتزيينه، العناية بتغذية الحيوانات والطيور. – لم تهتم الروضة الدكرولية بتنمية الناحية الدينية في الأطفال.

(عواطف، ص 127)

3– دور المعلمة في تنمية الاتجاه الفني عند طفل الروضة:

تقوم المعلمة في الروضة بالعديد من الأعمال تهدف من خلالها تنمية النشاط الفني للطفل و حتى يكون ذا فعالية على المعلمة مراعاة ما يلي:

_ تقديم مثيرات متعددة للطفل ترتبط ضمنيا بالثقافة و البيئة.

_ استخدام خدمات و أدوات أكثر تشويقا للطفل لدفعه على الإنجاز.

_ استخدام وسائل تعليمية تحقق دافعية الطفل للعمل مثل استخدام الأفلام و الشرائح الملونة.

_ أن تناسب الخدمة و الأداة مع العمر الزمني للطفل .

_ أن يكون اللعب هو المدخل للتغيير في الكثير من الأنشطة الفنية.

(الهنيدي، ص 14–16)

_ التركيز على قيم التعاون من خلال العمل في أنشطة التعبير المختلفة التي توصف بأنها أعمال جماعية ،و للمعلمة دور فعال في تنمي الإتجاه الفني عند طفل الروضة من خلال توجيه سلوكات الأطفال إلى مجموعة من النشاطات و لقد تناولت رياض الأطفال هذا الجانب على النحو التالي:

جدول رقم 02: يوضح أعمال المعلمة في تنمية المفاهيم الاتجاه الفني لطفل الروضة.

فلسفات رياض الأطفال	أعمال المعلمة
الفلسفة الفروبلية	– تدريب الأطفال على تمثيل الأشكال الطبيعية ما يناسبها بالورق أو الكرتون. – تدريب الأطفال على الغناء واللعب والإيقاع الحرفي يصاحب الموسيقى. – سرد الأطفال لبعض القصص المصورة.
الفلسفة المنتسورية (الموسيقى– التعبير الايقاعي والدرامي)	– إحاطة الطفل نحو من الموسيقى لتنمية حاسة الموسيقية. – التدريب على الأناشيد المصاحبة بالموسيقى. – توفير المواد اللازمة المعبرة للفن. – حرية اختيار الطفل النشاط الفني الذي يرغب فيه.
الفلسفة الدكرولية (أداة للثقافة العامة)	– توفير المواد اللازمة للنشاط الفني: بقايا أقمشة – أقلام ملونة – ألوان مائية – صلصال ورق – قطارات – أدوات موسيقية – حيوانات – أدوات منزلية – العناية بسرد القصة الهادفة لتهذيب خيال الطفل – إتاحة حرية إختيار الطفل المجال الفني الذي يرغب العمل. – تنظيم تدريبات ملاحظة، ومقارنة الأشغال اليدوية الفنية الجيدة التي يقوم بها الأطفال أو يأتون بها من منازلهم.

(عواطف، ص 218)

4- دور المعلمة في تنمية القيم الأخلاقية عند طفل الروضة:

تمثل المعلمة قيم الجماعة وآمالها بوصفها بديلا للمسؤولية الفردية والأنا الأعلى هذا بجانب أن المعلمة هي ممثلة الجماعة وتعمل على تحقيق أهدافها، وتجتهد في التوفيق بين مختلف أنواع النشاط كما تعلم الأطفال القيم عن طريق القدوة الحسنة والعمل الصالح، فلا تقول للطفل مثلا: عليك ألا تقول هذه الكلمات البذيئة أنا لا أحبك حين تعمل مثل هذا، بل يجب أن توضح له نمط السلوك المقبول ونمط السلوك المرفوض ولقد تطرقت فلسفات رياض الأطفال (المنتسورية، الفروبلية، الدكرولية)، إلى أهم الأعمال التي تقوم بها معلمة الروضة. (علمي وعارف مصلح، ص123)

من خلال ما يلي:

فلسفات رياض الأطفال	أعمال المعلمة
الفلسفة الفروبلية	- تدريب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم. - تكوين اتجاهات طيبة عند الأطفال نحو النظام والنظافة اليومية. - تنمية العواطف الاجتماعية عند الأطفال: التعاون - العمل بمسؤولية.
الفلسفة المنتسورية	- ممارسة الأطفال لقواعد النظام في حياتهم اليومية: انتظار الطفل لدوره، ترتيب أدواته بعد استخدامها، عدم استخدام أدوات دون إذن مسبق. - تنمية مشاعر واتجاهات الأطفال المرغوب فيها نحو الآخرين: الرحمة بالضعفاء - الكرم، مساعدة الغير. - مراعاتها للفروق الفردية في أداء الأطفال وحتى سلوكهم.
الفلسفة الدكرولية	- ترشيد الطفل وتوجيهه للعمل وتهيئة الفرص لذلك. - منع الطفل من مضايقة زميله في العمل. - إعطاء فترة حرة ينقذ الطفل ما يريده من أعمال حرة.

	– إثارة اهتماماته الطيبة نحو الآخرين: التعاون، عمل الخير، الصدق وذلك باستخدام قصة هادفة سواء خيالية أو واقعية.

(عواطف وإبراهيم محمد، ص136)

خلاصة:

و بناءا على ما ذكر فإن لرياض الأطفال أهمية كبيرة في تأطير الطفل علميا و إجتماعيا و نفسيا، و إعداده و إعدادا مدروسا سليما ، و هي من المؤسسات التي لاقت إهتماما كبيرا في وقتنا الحالي من قبل أغلب الأسر ، حيث هذه الأخيرة أصبحت ترسل أطفالها إلى الروضة و هذا بغرض التعليم المبكر للطفل و تطوير من مواهبه و قدراته، كما تساعد رياض الأطفال في إكتشاف قدرات الطفل و تزويده بمهارات معينة بالإضافة على ذلك تقوم رياض الأطفال بتشجيع الطفل و تحفيزه على حب العمل في فريق و المشاركة و يكون قادر على الإعتماد على نفسه، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات بأنواعها اللغوية و الإجتماعية و الأخلاقية و عن طريقها ستكون الإتجاهات الإيجابية الأولية بما يخص التعلم و المجتمع.

الفصـــل الثـــالث

الطـــــفـــــل

التـــحضيـــري

تمهيد

اولا: تعريف طفل التحضيري

ثانيا: خصائص طفل التحضيري

ثالثا: حاجات طفل التحضيري

رابعا: أهمية طفل التحضيري

خامسا: رعاية طفل التحضيري

سادسا: البرامج التربوية الموجهة للطفل التحضيري

خلاصة

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل، وهي نقطة الارتكاز للمركز اللاحقة حيث دعى العديد من المفكرين والمربين على المحافظة عليها ورعايتها.

لذلك أوجدت اليوم مرحلة التعليم التحضيري التي تهتم لحاضر الطفل وبناء مستقبله وتكوين شخصيته تجعله يتمتع بمفهوم ذاتي في حياة الطفل خاصة مرحلة الطفولة التي تعد أهم وأخصب مراحل العمر وأخطرها.

1- تعريف طفل الروضة:

إن الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان، من خلال رسم ملامح الشخصية الأولى له لذا تعددت التعارف حوله نذكرها:

- هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تتدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها.

(عرفات، 1991، ص 161)

- يعتبر طفل مرحلة الطفولة المبكرة، أو طفل مرحلة رياض الأطفال، تمتد هذه المرحلة عادة من نهاية السنة الثانية إلى غاية بداية السنة السادسة، والطفل في هذه المرحلة له خصائص تميزه عن باقي الأطفال.

(الشربيني، يسرية، 2000، ص 134)

- كما يعرف هادر: هو ذلك الطفل الذي يكون عمره عمر دار الحضانة أو روضة الأطفال، وهو عمر حلول السنوات التي تستبق سن دخوله إلى المدرسة.

(الشربيني، يسرية، 2000، ص 292)

2- خصائص طفل التحضيري:

- يمر طفل ما قبل المدرسة بمرحلة من أهم المراحل التربوية والتعليمية فهي تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية والاجتماعية، وبالتالي فهي تؤثر على شخصيته وحياته فيما بعد، لذا ركز علماء التربية وعلماء الإجماع على معرفة خصائص الطفل في هذه المرحلة، وقد اختلفوا في تصنيف هذه الخصائص وحدودها كالآتي:

أ/ خصائص الطفل الحركية:

- عجز على ربط وتزرير ملابسه وذلك راجع إلى أن أعضائه الصغيرة لازالت لم يكتمل نموها بعد، ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك، مع قدرته على التقليد في الرسم والقفز والجري ....

- يتميز نظر الطفل في هذه المرحلة بطول النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة.

- طفل ما قبل المدرسة لا يمكنه أن يمسك القلم أو الملعقة بين أصابعه بسهولة.

(خليل سالم، 2006، ص118-119)

ب/ خصائص الطفل المعرفية:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه وتوسيع آفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.

- يحب الاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق، وتتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا فإنه بالإمكان تكليفه ببعض المهام البسيطة.

- تزيد قدرته على التذكر، فطفل الرابعة والنصف بإمكانه أن يتذكر (4) أرقام ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له كما تزداد قدرته على الحفظ.

(غطاس وآخرون، 2001، ص 125)

ت/ خصائص الطفل الاجتماعية:

يتميز الطفل بمجموعة من الخصائص الاجتماعية تميزه عن غيره وهي:

– الطفل بعد أن كان متمركزا حول ذاته، يلعب بمفرده ولا يهمه من حوله، فالفهم بالنسبة له أن يرضى نفسه، حتى وإن كان ليس له بل ملك الآخرين، يصبح في هذه المرحلة يحب اللب مع جماعة الأطفال ويكون صداقات ويتفاعل معهم.

(الطيطي وآخرون، 2008، ص 28–29)

وهناك العديد من المربين والمفكرين صنفوا خصائص الطفل ما قبل المدرسة إلى:

– الاعتمادية: يعتمد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل نموه.

– النماء والتغيير: تطرأ تغيرات كمية ووظيفية على جوانب نمو الطفل بفعل العوامل المتفاعلة المؤثرة في نموه.

– المرونة: بمعنى قابلية الطفل لتشكل سلوكه وأفكاره حسب توجيه المعلم.

– الحيوية: ويقصد بها النشاط والحركة.

– التلقائية: بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في التعبير والكلام.

(يوسف بحري، قطيشات، 2008، ص 17)

3– حاجات طفل التحضيري:

الحاجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب ينبغي أن تتولى المربية المنهاج إشباعها لدى الطفل حتى ينموا نموا سليما متزنا، وتتعب من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية ومن هذه الحاجات تذكر:

1/ الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي:

فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي، والدفء والهواء والشمس والحركة والراحة واللعب وهذا يختلف من سن لآخر ومن حالة لأخرى (المرض، الصحة) وتظهر البحث عن الطعام وفي الميل الاستكشاف والتعلم وحب الاطلاع.

2/ الحاجة إلى الحرية في التعبير:

فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانطلاق وحرية الحركة والتعبير عن ميوله وقواه بصور وأشكال التعبير المختلفة كالكلام واللعب والحركة والرسم والتمثيل وهذه الحرية ينبغي أن تكون منظمة حتى تجعله يحب ما يعمل.

(يوسف بحري، قطيشات، 2008، ص 13)

3/ الحاجة إلى التوجيه والإرشاد:

يشعر بأنه لا يملك القدرة على التعليم ومعالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النصح والإرشاد من الكبار ليتجنب الفشل والألم كما أن الحرية وحدها عامل مدمر.

فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه، يعبر بحرية في مجتمع له مقاييسه الخلقية ونظمه وتقاليده وليس له القدرة على الاختبار السليم اتجاهه، وقد نبهت السيدة "منتسوري" لهذا فجعلت للطفل الحق في أن يختار من اللعب ما يشاء شرط ألا يغتصب لعبة غيره، أو يتدخل في أعماله وأن لا يزعجه.

4/ الحاجة إلى الطمأنينة والأمن الناحتين الجسمية والعقلية:

فالطفل محب للمخاطرة وكشف البيئة التي تحيط به وهذا لا يتوفر له إلا إذا منح الحرية الكافية وكان يثق بنفسه ثقة جسمية عقلية وشعر بالأمن من المخاطر كالعقاب والسقوط

بهذا ليتحرر من الخوف والقلق، لذا ينبغي على المربية عدم المبالغة ونقد أخطاء الأطفال وتوفير العدالة حتى ينصرفوا إلى الاستفسار والفهم والعمل في جو الطمأنينة.

(نفس المرجع السابق، ص 14)

5/ الحاجة إلى الحب والعطف:

الحب ضروري لنمو الطفل النفسي والخلقي ويكون بتحسيس للمشكلات النفسية وحتى الاجتماعية التي يعاني منها، والمراد بالحب والعطف ما يصدر عن الوالدين والمربية من رعاية وتربية سليمة والتعزيز، والطفل يحتاج إلى عطف المربية حتى يأنس إليها ويثق فيها.

6/ الحاجة إلى النجاح:

وتتطلب عدم وضع الطفل في مواقف يتكرر فيها شعوره بالفشل وأن تتيح له أن يتمتع بقدر من نشوة النجاح من حين لآخر.

7/ الحاجة إلى التقدير:

الأطفال شغوفون بأن يعترف لهم بالأدوار التي يقومون بها وبأن يعاملوا كأفراد لهم قيمتهم، فحاجات الطفل التي ينبغي على المربي أن يعرفها حتى يعمل على تحقيقها تحقيقا صالحا وتوجيهه للتوجيه السليم.

(نفس المرجع السابق، ص 14)

8/ الحاجة إلى اللغة:

فالنمو اللغوي في مرحلة الطفولة له قيمته الكبرى في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي بعامة.

(خلف، 2005، ص 214)

9/ الحاجة إلى المعرفة والبحث والاستطلاع:

فالطفل يكتسب معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستخدام حواسه المختلفة وعن طريق الأسئلة التي يسألها.

10/ الحاجة إلى اللعب:

حيث يساعد اللعب الطفل على اكتشاف العالم الذي يحيط به وفي اكتساب الكثير من المعلومات، والحقائق عن الأشياء والناس في البيئة التي يعيش فيها فيتعرف الطفل من خلال أنشطة اللعب التفاعل مع أدواته الأشكال والألوان والأحجام ويقف على ما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينها من علاقات وكل هذا يثري حياة الطفل العقلية بمعارف وافرة عن العالم المحيط به وبمهارات معرفية تغنيه عن فهم العالم والتكيف معه.

11/ الحاجة إلى درس القيم الدينية:

حتى يتكون لديهم الإيمان والأمل والحب والحيز اللازم لنمو الشخصية السوية ويتم غرس هذه القيم لدى الأطفال من خلال المحاكاة والتركيز على القدوة الصالحة في التنشئة الدينية.

(نفس المرجع السابق، ص 215)

12/ الحاجة إلى تنمية الإحساس باستقلال الذات:

حيث يجب احترام رغبة الطفل في الاستقلال بفعل بعض الأشياء التي لا تشكل خطورة عليه وذلك يساعد على نمو استقلال الذات عند الطفل وتوفير فرص الاختيار وتقديم خامات وأدوات اللعب المتنوعة له.

(نفس المرجع السابق، ص 216)

4- أهمية الطفل التحضيري:

الطفولة في المرحلة التي يبدأ فيها الإنسان مراقبة الخبرات، وتكوين العادات والاتجاهات والمهارات العقلية والاجتماعية والنفسية، والجسمية، وسماته الشخصية التي لا تلبث أن تتبلور خلال مراحل النمو المختلفة حيث تظهر للطفل هذه الأهمية في كون المرحلة:

- هي المرحلة الأساسية التي تقوم عليها المراحل اللاحقة من حياة الإنسان.
- تتشكل فيها ملامح الشخصية الأولى والمقبلة.
- تغرس فيها بذور منظومة ومعتقداته من قيم واتجاهات.
- تتكون فيها العديد من العادات والميول.
- تكتسب خلالها خبرات منوعة قد يصعب نسيانها.
- تعتبر الاحتياطي الذي يعول عليه الأمة من مواصلة بناء المجتمع في المستقبل.

(يوسف بحري، قطيشات، 2008، ص 17)

5- رعاية طفل التحضيري:

ولتحقيق نمو متكامل لكفل ما قبل المدرسة وفي جميع النواحي لابد من ذلك تهيئة المناخ المناسب والملائم لاستعداده لدخول المدرسي.

بالإضافة إلى مساعدته على التشكيل السليم لشخصيته وتحفيزه على الرغبة في التعليم واستقبال واستيعاب المعارف ويمكن المعارف ويمكن تلخيصها في:

أ/ الرعاية الصحية:

تقديم الرعاية الصحية لطفل ما قبل المدرسة من خلال ما يلي:

- الفحص الطبي الشامل لطفل ما قبل المدرسة.

- الإشراف على التغذية لديهم، مع نشر الوعي الصحي بينهم.

(يوسف جمال الدين، 2007، ص 221)

ب/ الرعاية الثقافية:

- التنسيق بين الهيئات التي تهتم بثقافة الطفل، لاسيما من وزارة التربية والتعليم وأجهزة الإعلام.

- توفير الكتب الجديدة من خلال إقامة المعارض للكتب.

- تشجيع دور النشر إصدار مزيد من مجالات طفل ما قبل المدرسة.

- الاهتمام بتوصيل الخدمات الثقافية إلى الطفل ما قبل المدرسة عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري.

ج/ الرعاية التعليمية:

- زيادة الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بمساعدتهم على النمو العقلي والاجتماعي وتزويدهم بالقدر الضروري اللازم من المعلومات والاتجاهات والمهارات.

- زيادة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية والترويجية لهم.

د/ الرعاية الاجتماعية:

- تقديم الدعم والمساندة لطفل من خلال إنشاء تشريعيات مكملة لدور الأسرة، كدور الأقسام التحضيرية، دور الحضانة ... إلخ.

- إنشاء مؤسسات تحمي الطفل وتضمن له حقوقه الاجتماعية.

- توعية المجتمع والأسرة لضرورة الاهتمام بالطفل في السنوات الأولى من عمره كونه يتأثر يهم.

(رجب، عبد الجليل، 2008، ص 133-134)

6- البرامج التربوية الموجهة لطفل الروضة:

- حيث تعددت أنواع البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، وقبل التطرق إليها، لابد لنا أولا تعريف البرامج التربوية وهي: " ما يحدث في قاعة الدرس التي يتواجد فيها التلاميذ، خلال وقت الحصة، وفي أثناء التفاعل الذي يجري بينهم وبين المعلم (ة) وهو يعتبر منهج في حد ذاته بحيث يهدف إلى جانب تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل عقليا ونفسيا في إطار البيئة الاجتماعية".

- أما بمفهومه الواسع " فهو برنامج العمل السنوي لمؤسسات التعليم قبل المدرسة، والذي يسمى في في الوقت الحاضر بالخطة السنوية للعمل والمتناسبة مع المستويات النمائية

للأطفال والمبرمجة على شهور السنة وأسابيعها وأيام الأسبوع وبما يتفق وخصائص الطفل النمائية الموجهة".

(نفس المرجع السابق، ص 141-143)

- والبرنامج التربوي يقصد به بأنه مجموعة من الأنشطة التي تتم داخل غرفة الصف، من أجل إشباع حاجات الطفل وتحقق الأهداف المنشودة من البرامج وتنجز هذه الأنشطة من طرف المعلم أو المعلمة داخل الصف.

(عبد الحميد عناني، 2003، ص 13)

❖ **أنواع البرامج التربوية:**

أ/ البرنامج اليومي:

قد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الأنشطة والممارسات والألعاب والمواقف والأساليب والطرق وتحدد تحديدا دقيقا، وترتب ترتيب مناسب لمستوى نمو الطفل، ويبرمج البرنامج اليومي بما يعمل على توسيع مدارك الطفل وتحفيزه على التفكير ويشجعه على العمل والنشاط، ليكمل برنامجه اليومي وهو غير متعب أو مالل من ذلك بحيث يعتبر البرنامج اليومي هو المضمون الذي تتفاعل معه المعلمة أو المعلم وأطفالها.

(بدران، 2003، ص62-63)

ب/ البرنامج الأسبوعي:

قد يتسع مفهوم البرنامج التربوي ليشمل جميع الأنشطة والمواقف التي يمارسها الطفل والمعلم (ة) لمدة أسبوع كامل، حيث تحدد له خطة وتبرمج زمنيا بما يعمل على تحديد الأعمال التي تقدم له في كل يوم من أيام هذا الأسبوع، لتصاغ وتحدد لها أهداف خاصة،

وتلحق بتقويم لاحق بمجالات نموه، بهدف التأكد من نواتج التعلم وتحقيق الطفل لمكتسباته بعد تفاعله مع البرنامج الذي يتعرض له.

ج/ البرنامج الشهري:

ويكون البرنامج التربوي وفقا لهذا المضمون أكثر إتساعا مما سبق، يشمل الخطة الشهرية لكل مستويات أطفال ما قبل المدرسة.

(علي بهادر، 2003، ص 27)

الخلاصة:

إن مرحلة الطفولة هي مرحلة سريعة النمو في مختلف الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، لذا وجب علينا المحافظة عليها ورعايتها منذ الصغر، من أجل تنشئة سليمة قادرة على مواجهة الصعاب التي يواجهها في المستقبل.

الفصل الرابع

المدرسة الإبتدائية

تمهيد

اولا: مفهموم المدرسة الابتدائية

ثانيا: خصائص المدرسة الابتدائية

ثالثا: وظائف المدرسة الابتدائية

رابعا: أهمية المدرسة الابتدائية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها التلاميذ التعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة التلاميذ ومختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية... الالتحاق بها، وتتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف، حسب الدولة كما تعتبر من أهم المراحل في حياة التلاميذ.

تعريف المدرسة الابتدائية :

1- **التعريف اللغوي :** إن صفة " الابتدائي" تفترض على المستوى التوقيعي الخطي شرطين أساسين:

- إن صفة "الابتدائي" لا يمكنها أن تصف أمرا مسبوقا بأمر آخر من نوعه دون أن تهدد الأمر الموصوف بفقدان ابتدائيته ويجعله ثانوي (أي في الموقع الثاني من السلسلة) فالمسبوق يلي السابق أي أنه لا يمكن أن يكون إبتداءا السلسلة.

إن صفة "الابتدائي" لا يمكنها أن تصف أمرا لا يسبق أمرا من نوعه وإلا فقد الأمر الموصوف كل حق في أن يكون إبتدائيا، ليصبح أمرا وحيدا فريدا.

وهكذا يمكننا وصف التعليم بأنه إبتدائي إذا كان بشكل أول مراحل التعليم المؤسس من جهة إذا كان متبوعا بمراحل أخرى من التعليم من جهة ثانية.

(أحمد علي نحله وآخرون، 1990، ص 95)

2- **التعريف الاصطلاحي:** " هي تلك المدرسة التي تقبل الأطفال من سن الخامسة أو السادسة لتقبلهم فيها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر أو اثني عشر سواء التحق هؤلاء الأطفال أو رياض الأطفال أم لا وسواء كانت هذه المدرسة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليتموا المرحلة الإلزامية من التعليم.

(عبد الفتاح زكي، وعبده فليه، 2004، ص 218)

كما تعتبر المدرسة الابتدائية " مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساسا أن يعيشوا كأطفال وهي بهذا الاعتبار تقدم إلى الطفل خبرة عن بيئته فهو في المدرسة يعايش أطفالا يتقاربون معه في السن وخصائص النمو، بينما يعايش في بيئته ومحيطه البيئي آخرين يتباينون تباين كبيرا في أعمارهم وفي المؤشرات التي أحاطت بهم.

(أحمد حسن عبيد، 1979، ص 126)

خصائص المدرسة:

1- تتكون المدرسة من عدد من المدرسين والمتخصصين في جميع نواحي الأنشطة والتخصصات فالتلميذ يتلقى العلم والمعرفة ويكتسب على أيديهم المهارة والخبرة ويكتسب الاتجاهات والقيم والعادات الخاصة بمجتمعه.

2- المدرسة بناء فيزيقي وتنظيمي يختلف من الناحية البنائية عن المستشفيات والمصانع والإدارات الحكومية، فالتصميم البنائي للمدرسة يراعي فيه أولا المدخل، المكاتب الرئيسية للمديرين ومساعديهم من النظار وأيضا السكرتارية، ثم الفصول الدراسية، وتعتبر الأقسام الرئيسية هي التي تستحوذ على البناء الفيزيقي الكلي للمدرسة، ويشغلها كل من المدرسين والتلاميذ وتشمل أماكن الجلوس للتلاميذ ومكان المدرس في المقدمة بالإضافة إلى وجود أماكن للعب والأكل (المطاعم)، وأماكن صحية وفي الإدارة هنا الخدمة النفسية والاجتماعية والحسابات والنقل المدرسي والمكتبة والمعامل.

(عبد الحميد رشوان، 2006، ص 67)

3- تمثل المدرسة مركز العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة.

4- يسود المدرسة الشعور بالانتماء أي الشعور بالحنين، فالذين يتعلمون في مدرسة ما يرتبطون بها ويشعرون بأنهم جزء منه وأنها تمثل في حياتهم فترة مهمة.

5- لكل مدرسة ثقافة خاصة، هذه الثقافة تتكون في جزء منها من أخلاق التلاميذ مختلفي الأعمار، وفي الجزء الآخر المدرسين وهي الوسيلة الفعالة في ارتباط الشخصيات المكونة للمدرسة ببعضها البعض.

(الرشدان، 1999، ص 52)

وظائف المدرسة:

للمدرسة كمؤسسة اجتماعية بجانب الأسرة، عدة أدوار لها وزنها التاريخي لأنها تلامس مختلف جوانب الإنسان وجعله ذلك الكائن الذي يعرف ذاته أولا ثم يكتشف الآخر ثاني، وإذا ما نظرنا إلى هذه الوظائف نجدها متعددة ومتشبعة نظرا لتعود أغراض وأهداف الكائن البشري فمنها ما هو تربوي وتعليمي ثم إداري، اجتماعي وأمني، تكويني وإيديولوجي، إرشادي وتوجيهي، ثقافي إشعاعي، تواصلي اقتصادي وتتجلى كذلك مهمة المدرسة والأسرة في التأثير على سلوك الأفراد تأثيرا منظما يرسمه لهما المجتمع والمدرسة من حيث هي كذلك تنصيب وظيفتها الرئيسية على سلوك الناشئة، فهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع للإشراف على عملية التنشئة الاجتماعية ولذلك فإن أي تصور لهذه المؤسسة يجب أن يراجع داخل إطار هذا التصور الاجتماعي ولاشك أن هذا التصور الأساسي يملي دراسة علاقة المتعلم بغيره من المتعلمين، وعلاقة المتعلم بالمدرسين وعلاقة المتعلم بالإدارة التربوية وبالتنظيم العام في المدرسة من حيث أنها الإطار الاجتماعي التي لها علاقة بما تحتويه من عناصر بشرية وما يوجد خارجها من تنظيمات اجتماعية أخرى بما فيها الأسرة، وبشكل عام يمكن القول بأن المدرسة هي المؤسسة التي بفضلها يكتشف الفرد ذاته ومجتمعه ومن خلالها وعبرها يقاس مدى تحقيقها لوظيفتها بمدى التغير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك أبنائها ومن ثم كان ضروريا أن ينظر إليها نظرة شمولية كنظرتنا نحو المجتمع برمته وأن تكون في مقدمة كل سياسة إصلاحية للمجتمع وأن ينظر إليها كمرجعية لكل تغير وقد صار لزاما على المدرسة أن تساير

العصر الذي تعيش فيه وتعدل وظيفتها وتوسع مجالها فعليها أن تؤثر في المجتمع بتعليم أفراده والنهوض بهم لتخرج أفرادا عاملين متفهمين مشاكل وطنهم.

(الفرعان، 2004، ص 44)

1- الوظيفية التعليمية والتكوينية:

في إطار هذه الوظيفة تقوم المدرسة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب مع إكسابهم وتلقيهم المعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغوية، عبر برامج ومقررات محددة حسب مختلف المواد المخصصة لكل مستوى وبشكل تدريجي ابتداء من التعليم الأولي إلى التعليم العالي مرورا بالأساسي والإعدادي والثانوي كما تسعى المدرسة خال كل مرحلة تعليمية تحقيق وإكساب التلاميذ مهارات تواصلية وإستراتيجية ومنهجية وقيم ترتبط بالعقيدة وبالهوية الحضارية وحقوق الإنسان، وتهدف المدرسة بشكل عام خلال هذه الوظيفة تعليم وتكوين الفرد بشكل يجعله منذ ..... في الحياة العامة ومنفتحا على الآخر كما تحتل الوظيفة التعليمية المركز الأول في اهتمامات المربين والقائمين على المدرسة والتي يمكن حصرها في:

- إكساب التلاميذ المفهوم العلمي في التفكير والبحث والدراسة (المنهج العلمي)

- تعليم التلاميذ القراءة الكتابة والتعبير الحساب وتتيح لهم فرصة تعلم ذلك كله.

(فاخر، 1983، ص 87)

2- الوظيفة التربوية:

بجانب الوظيفة التعليمة والتكوينية فإن للمدرسة وظيفة للمدرسة وظيفة أساسية وشاملة استمدتها من الأسرة تتجلى في تربية الأطفال تربية تجعلهم يحترمون مجتمعاتهم ويندمجون مع مختلف المؤسسات الاجتماعية الأخرى مع أن المدرسة وبفضل الفلسفة

التربوية التي تنتهجها كمؤسسة عمومية لم تعد مكان تعليم بل أصبحت بيئة تربوية لا تكتفي بنقل المعلومات إلى الذهن وحشو العقل بالمعارف بقدر ما صارت تهتم بتربية العقل والجسد والعاطفة بفضلها يكتسبون قيم إنسانية تتأقلم مع متطلبات المجتمع ويمكن للمجتمع التطور والسير نحو ما هو أفضل' وهكذا تحاول المدرسة الحديثة جاهدة أن تكون بيئة تربوية ينشأ فيها الطفل ليكون صحيح الجس صحيح العقل مضبوط العاطفة متزن الشخصية عارف بما له وما عليه من حقوق وواجبات قادرا على أداء عمله فيتقنه وخدمة نفسه ووطنه عن طريق هذا العمل، عارف حق وطنه وحق إنسانيته.

3- الوظيفة الإيديولوجية:

لقد تبين من خلال الممارسة الميدانية وكذلك من خلال الفلسفة التربوية التي نتبعها كل دولة اتجاه مدارسها أن للمدرسة وظيفة أخرى تكتسي طابعا إيديولوجيا، لكونها تعتبر أداة للإدماج وجسر تمرر من خلالها الدولة سياستها المختلفة وهي أداة لهيمنة الرسمية لنقل المعارف وهي كما قال السوسيولوجي الفرنسي "بيير بورديو" في كتاب مع "باسرون" إعادة الإنتاج، أداة لإعادة إنتاج الثقافة والنظام السائد وهي جهاز إيديولوجي مهمته نقل وترسيخ أفكاره المهيمنة وذلك لإعادة إنتاج تقسيمات المجتمع الرأسمالي وجعل النخبوية عملا مشروعا وبالتالي إعادة إنتاج القيم والعلاقات الاجتماعية السائدة وهكذا فالنظام التربوي في نظر "بورديو" يشكل حتما رمزيا قصدي لكنه مفروض من طرف سلطة ذات نسق ثقافي سائد وهكذا فالوظيفة الإيديولوجية للمدرسة تتجلى في كونها مؤسسة للترويض الاجتماعي وإعادة إنتاج نفس أنماط الفكر والسلوك المرغوب فيهما من طرف المجتمع وهذا عن طريق الرأسمال الثقافي في شكل الاستعدادات المكتسبة ثانويا في المؤسسات التربوية.

(فؤاد جلال، 1998، ص 80)

* أما الباحث: "أحمد منسي مصلح" فقد حدد وظائف المدرسة بالنسبة للأطفال في النقاط التالية:

1- تحقيق النمو الجسدي: وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة، وتعليم الطفل المعلومات الضرورية حول التغذية.

2- النمو العقلي: وذلك بتسهيل تلقين المعارف للتلميذ بتعويده على التفكير المنطقي والإجرائي، وتزويده بالمعلومات السليمة وتعليمه الاعتماد على الذات، واحترام الغير والدفاع عن حقوقه والحفاظ على مجتمعه.

3- النمو النفسي: وذلك من خلال:

- ❖ تكوين الصفات الشخصية للتلميذ.
- ❖ تكوين العواطف وتوجيه انفعالات التلميذ توجيها سليما وصحيحا.
- ❖ خلق جو مدرسي منظم يتيح للتلاميذ فرص التعبير الحر عن مشاعرهم عن طريق الرسم وورشات الأشغال اليدوية.
- ❖ الكشف عن استعدادات الأطفال وقدراتهم ومواهبهم.

4- النمو الروحي والخلقي: وتظهر فيما يلي:

- تقوية الروح الدينية القائمة على الفهم الصحيح لتعاليم الدين، تقوية جانبي الخير ومكارم الأخلاق

- إبعاد الطفل عن الأجواء الخرافية والبدع.

- تنمية عزائم الأطفال وتقوية قدراتهم لمواجهة أعباء الحياة.

(منسي مصلح، 1972، ص 96-100)

أهمية المدرسة:

تعتبر المدرسة التعليمية الهامة في المجتمع بعد الأسرة فالطفل يخرج من مجتمع الأسرة المتجانس إلى المجتمع الكبير الأقل تجانسا وهو المدرسة، هذا الاتساع في المجال الاجتماعي وتباين الشخصيات التي يتعامل معها الطفل تزيد من تجاربه الاجتماعية وتدعم إحساسه بالحقوق والواجبات وتقدير المسؤولية، وتعلمه آداب التعامل مع الغير، فالمدرسة تمرر التوجيهات الفكرية والاجتماعية والوجدانية من خلال المناهج الدراسية والكتب التي لا تنقل المعرفة فقط، بل تقولب الطفل وتوجهه نحو المجتمع والوطن، كما تقدم المدرسة إضافة إلى هذا الجهد التعليمي في التنشئة بجهد آخر من خلال ممارسة السلطة والنظام وأنماط العلاقات في الصف ومع الجهاز التعليمي والرفاق أي أنها تحدد النماذج المرغوبة للسلوك من خلال صورة التلميذ المثالي أو المشاغب والناجح أو الفاشل وهكذا نلاحظ أن عمليات التربية بين جدران المدرسة تساهم إسهاما مؤثرا في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي عبارة عن مجتمع صغير يعيش فيه التلاميذ حيث يوفقون فيه ما بين أنفسهم كأفراد وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، وهو في هذا المجتمع الصغير يتدربون على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والمشاركة وإطاعة القانون وإدراك معنى الحق والواجب.

إن التعامل في المدرسة أساسه النظام، فالطفل يأخذ بمقدار ما يعطي على عكس المعاملة الأسرية التي تتسم بالتسامح والتساهل والتضحية، لذا فالمدرسة تمثل مرحلة هامة من مراحل النظام النفسي للطفل، فهي تتعهد القالب الذي صاغه المنزل بالتهذيب والتعديل عن طريق أنماط سلوكية جديدة، كما أن أسلوب المدرسة بسيط ومتسلسل حسب فئات الأعمار، فمع التراكم المعرفي وانتشار الوسائل السلكية واللاسلكية التي سهلت الاتصال وانتشرت معها مختلف الثقافات، كان لزاما على المدرسة إيجاد وسائل بيداغوجية بسيطة بعيدة عن كل مظاهر التعقيد، تستخدمها في العملية التربوية، فسرعة الاتصال والانتقال بين الشعوب جعل الطفل الناشئ بحاجة ماسة إلى تقريب المبادئ التي بنيت عليها هذه الوسائل وتبسيطها بحيث يستطيع فهمها والتعامل مع هذا الجو الحضاري العالمي الجديد.

(النحلاوي، 2001، ص 149-150)

والمدرسة الصالحة تكفل الشباب ألوانا مختلفة من النشاط الاجتماعي الذي يساعد على النمو واكتمال النضج، فهي تجمع بينه وبين أقرانه، فيميل إلى بعضهم ويفر من البعض الآخر، ويقارن مكانته التحصيلية والاجتماعية بمكانتهم ويتأثر بأفكارهم نحوه، فالمدرسة تؤدي دورها الفاعل في زرع القيم الايجابية عند التلاميذ والشباب، هذه القيم التي تؤثر فيما بعد في سلوكهم بالايجابية إذ يتكون لديهم نمط الالتزام والتوافق والتكامل مع أفراد مجتمعهم.

(محمد الحسن، 2005، ص 209)

الخلاصة:

ومن خلال هذه التعاريف يتضح أن المدرسة هي البيئة الثانية التي يلتحق بها الطفل بعد الأسرة إبتداءا من السنة الخامسة وتتكفل بتعليمه وتربيته وتنشئته وفقا لمعايير وقيم الثقافة العامة فهي الركيزة الأساسية لبناء شخصيته وتشكيل تحصيله المعرفي والاجتماعي الذي يساعد الطفل على النمو الصحيح والسليم.

الفصـــل الخامس

الإجراءات

الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: الدراسة الاستطلاعية

خامسا: عينة الدراسة

سادسا: أدوات جمع البيانات

سابعا: الأساليب الإحصائية

تمهيـــــــد:

يختص هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا العديد من الجوانب الدراسية منها: وصف عينة مجتمع البحث وعينة الدراسة وما هي أهم الأدوات المستعملة ومجالات الدراسة.... وذلك من اجل التأكيد صحة أو عدم صحة الفرضيات التي قد قدمناها بداية دراستنا، لذا قمنا بدراسة ميدانية من اجل تحليل معطيات الدراسة واستخلاصها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

مجالات الدراسة:

المجال الزمني:

اقتصرت الفترة من السداسي الثاني 2021/2020.

المجال البشري:

استهدفت هذه الدراسة عينة من أولياء أمور الأطفال موزعة برياض الأطفال، بحيث كان عدد أولياء 40 ولي.

المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني لهذه الدراسة برياض الأطفال في منطقة بسكرة، وتم اختيار هذه الروضة على أساس قربها من المنطقة كما تحتوي على جميع الشروط ومتطلبات التي تحتاجها دراستنا، وهي روضة الأطفال المساماة «روضة سلسبيل بسكرة».

المناهج المستعملة:

يجب على كل باحث اعتماد المنهج المناسب فهو الدعامة الاساسية لكل بحث علمي من اجل تحقيق اهداف الدراسة وفي مقدمتها البحوث الاجتماعية التي تختلف باختلاف المواضيع وطبيعة الدراسة، حيث عرفت مناهج البحث العلمي بانها "مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم مالديه من افكار او معلومات من اجل ان توصله الى النتيجة المطلوبة".

(الفضلي، 1996، ص51)

والغرض من المنهج تبيان النقاط الهامة في ايضاح المعلومات والبيانات، وتتكون قاعدة عليمة ينطلق منها بالاضافة الى انه يعتبر"محاولة يقوم بها الباحث للاجابة على سؤال خاص بظاهرة معينة، اذ يتطلب اي موضوع، واية ظاهرة قيد الدراسة منهجيا معينا.

(طعيمة، 2004، ص35)

ويعتبر المنهج الوصفي احد الاشكال والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او المشكلة المحددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة ما وتصنيفها تحليلها واخضاعها لدراسة دقيقة.

(ملحم، 2001، ص324)

ويعرف ايضا بانه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية، ويرى اخرون ان المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طيرق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

(رشوان، 1995، ص33)

كما استخدمنا المنهج الوصف التحليلي الذي يعتبر هو: وصف الاظاهرة او المشكلة الاجتماعية تم يقوم بتحليلها من حيث الخصائص التي تميزها وتحديد العوامل التي تدفع له.

(الحباب، 1981، ص107)

يتلخص المنهج الوصفي التحليلي على نتائج يساعدنا على فهم الواقع الراهن يتم تطويره مستقبلا كما يزود الباحث بكل المعطيات التي تتحكم بالظاهرة المدروسة والوصول إلى الإشكالية الأساسية التي ترتكز عليها الدراسة.

(حلمي محمد وآخرون، 2019، ص160)

لقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي حيث من خلاله توصلنا إلى وصف رياض الأطفال ومعرفة الادوار التي يقوم بها، كما يساعدنا هذا المنهج الى استخدام الادوات في جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج المتوصل اليها.

الدراسة الاستطلاعية:

وهي الخطوة الاولى التي يخطوها الباحث لتحديد موضوعه بدقة والاحاطة به، حيث أن الدراسة الاستطلاعية ساعدتنا بشكل كبير في ايضاح الجانب النظري حيث اخذتنا الى العينة التي اخترناها، فهي تساهم في زيادة الفهم بالظاهرة محل الدراسات وذلك من خلال اكتشاف معارف وافكار جديدة نتوصل بها الى الحقيقة وتحديد المشكلة اضافة الى ذلك تساهم الدراسات الميدانية في مساعدة الباحث على جمع البيانات حول ظاهرة معينة.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اساسا جوهريا لبناء البحث كله، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها اذ تهدف الدراسة الاستطلاعية اضافة للتحقيق من صلاحية ادوات البحث الى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته وتجميع الملاحظات والتعرف على اهمية البحث وتحديد فروضه...الخ .

(مختار، 1995، ص48)

وقد بدأنا دراستنا الاستطلاعية بأخذ عينة من بعض روضات الاطفال المختلفة من ولاية بسكرة، حيث قمنا بتوزيع استمارة البحث التي ساعدتنا على الكشف العديد من الجوانب المهمة.

عينة الدراسة:

تعريف عينة البحث: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي.

(علي المحمودي، 2019، ص160)

مجموعة فرعية جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيار بطريقة معينة او اجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع العينة.

(عبيدات، 1999، ص85)

العينات الغير عشوائية: وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للاسس الاحتمالية المختلفة وانما تتم وفقا لاسس وتقديرات ومعايير معينة يصنعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من افراد مجتمع البحث الاصلي ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

(علي المحمودي، 2019، ص173)

تعريف الملاحظة: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أولا بأول، لذلك الاستعانة باساليب الدراسة بعينة تحقيق افضل النتائج والحصول على ادق المعلومات.

(علي المحمودي، 2019، ص149)

كما تعرف متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات واثار ذلك السلوك.

عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه.

(نفس المرجع ص150)

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات التي يتطلبها موضوع البحث وتنوع ادوات واختلافها يتوقف على اختلاف طبيعة المعلومات المطلوبة ومصادرها وكذا اختلاف طبيعة المجتمع او الموقف الاجتماعي.

ان الملاحظة البسيطة يتم فيها ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي وبدون استخدام ادوات دقيقة للمقياس للتاكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها ويستخدم اسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية لجميع البيانات الاولية الجماعة معينة من الناس مثل ملاحظة اوجه النشاط التي يمارسها طلبة المدرسية في المدارس ويرى اصلاح السيد قادوس ان المقصود بالملاحظة البسيطة ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون اخضاعها للضبط العلمي وبغير استخدام ادوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعاتها.

(الدليمي وصالح، 2014، ص101،102)

ولقد استعمدنا على الملاحظة البسيطة في دراستنا وهذا لاننا قمنا بدراسة اولية استطلاعية، وهذا من اجل تصميم اسئلة الاستمارة.

أدوات جمع المعلومات:

لقد اعتمدنا في دراستنا على ادائيين هما الاستمارة والملاحظة البسيطة وهذا لانهما الادائيين الانسب في دراستنا.

الاستمارة: عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكونة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او أراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين، وتعد الاستمارة من اكثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات او معتقدات او تصورات او اراء الافراد.

(عبيدات وأخرون، 1999، ص55)

هي اداة منهجية تسمح لنا بجمع البيانات حول الموضوع المراد دراسته كما انها عبارة عن مجموعة من الاسئلة الموزعة حسب المحاور الخاصة بالفروض والاهداف المسطرة من طرف الباحث، والمبحوث يكتفي بالرد المباشر.

(بدوي، 1993، ص56)

أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد تحديد إجابات أولياء الأمور وحساب النسب المئوية في جدول تم اختبار المتوسط الحسابي لأنه الأنسب لدراستنا:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{مجموع التكرار}}{\text{المجموع الكلي العينة}} \times 100$$

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

1) عرض وتحليل النتائج:

أ- تذكير بالفرضية الرئيسية:

لا يوجد دور لرياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة

من خلال الجدول رقم (01) : يوضح دور رياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة

دور ضعيف	دور متوسط	دور مرتفع
12 - 0	25-13	36-26
0	16	24
٪0	٪40	٪60

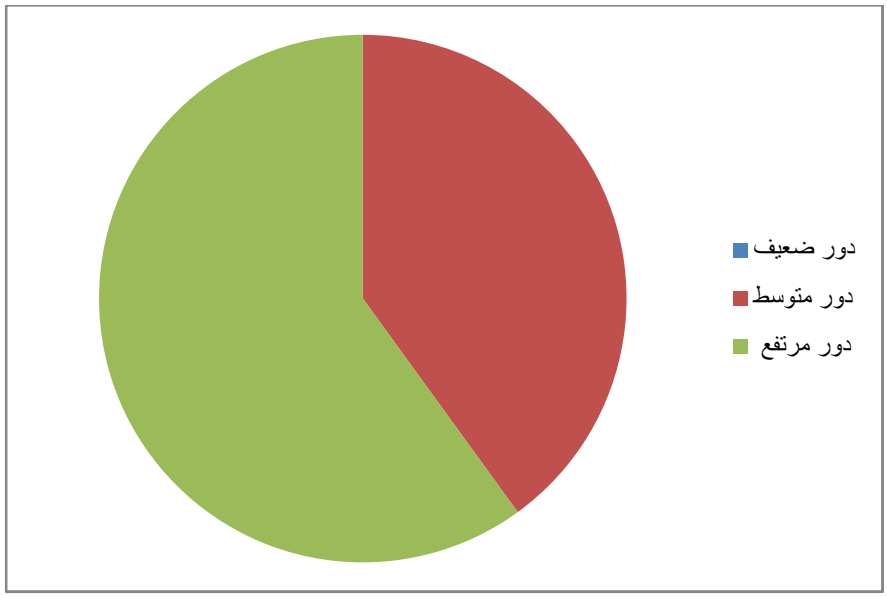

من خلال ملاحظة الجدول يتضح أن لرياض دور كبير في إعداد الطفل التحضيري لالتحاق بالمدرسة ، و يظهر هذا من خلال درجة الاتفاق حول بنود هذا المحور و التي بلغت نسبتها ب 60٪ ، و هذا يدل على أن لرياض الأطفال دور كبير في تنمية الجوانب من شخصية الطفل حتى تعده إلى حياة المدرسية .

جدول رقم (02) : يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية .

دور ضعيف	دور متوسط	دور مرتفع
2-0	5 - 3	5 - 6
0	10	30
٪0	٪25	٪75

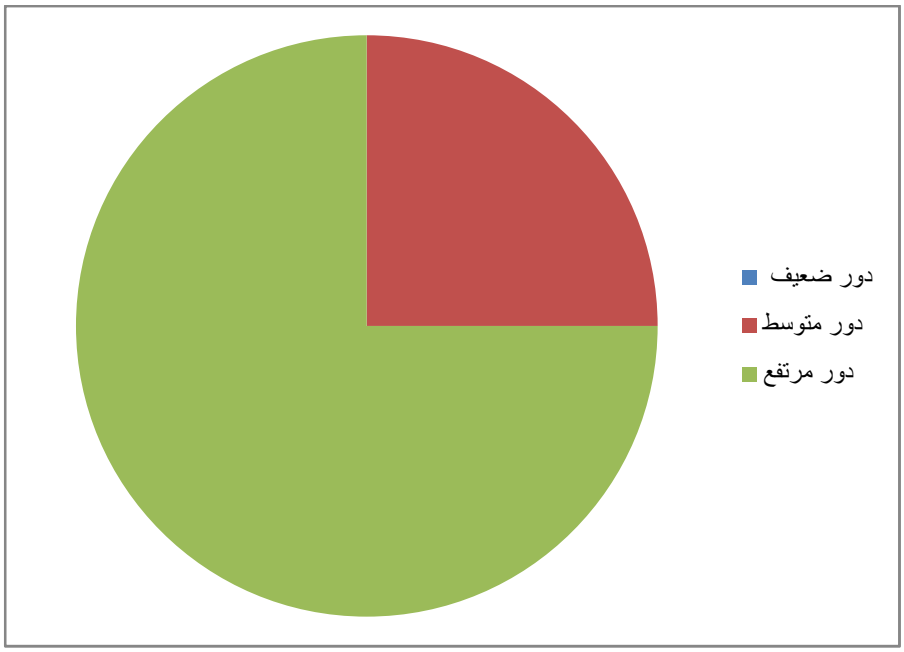

تشير بيانات الجدول رقم (02) أن نسبة 75٪ من أولياء الأمور أجابوا بان الدور مرتفع لرياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية ، أما نسبة 25 ٪ أجابوا بان دور رياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية هو دور متوسط ، أما نسبة 0٪ أجابوا بان الدور ضعيف لرياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية .

الجدول رقم (03) : يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية

دور ضعيف	دور متوسط	دور كبير
3-0	6-4	10 -7
1	16	23
٪2.5	٪40	٪57.5

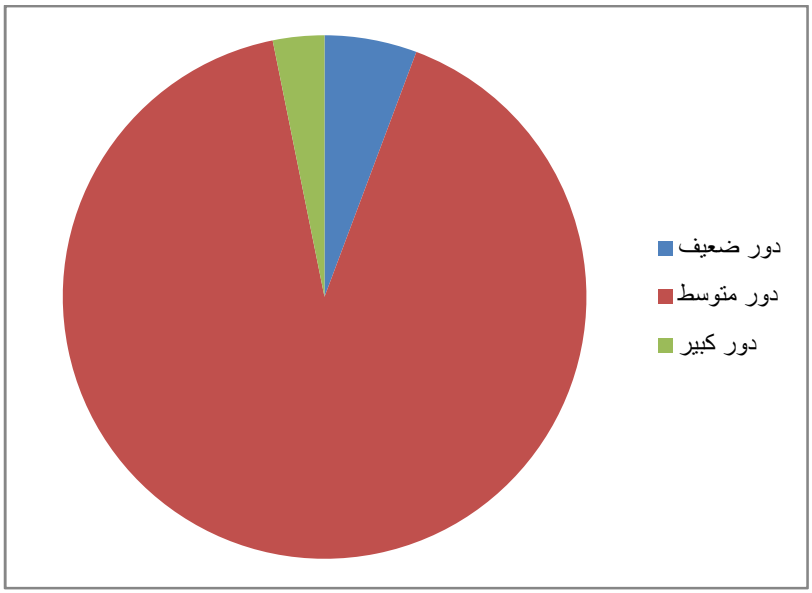

تشير بيانات الجدول رقم (03) أن نسبة ٪57.5 هي اكبر نسبة حيث أجابوا أولياء الأمور بان دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية هو دور مرتفع ، أما نسبة ٪40 كانت أجابتهم بان الدور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية هو دور متوسط، إما نسبة ٪ 2.5 كانت إجابتهم بان الدور ضعيف .

الجدول رقم (04) : يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية

دور ضعيف	دور متوسط	دور مرتفع
3-0	7 -4	11 -8
0	13	28
٪0	٪32.5	٪67.5

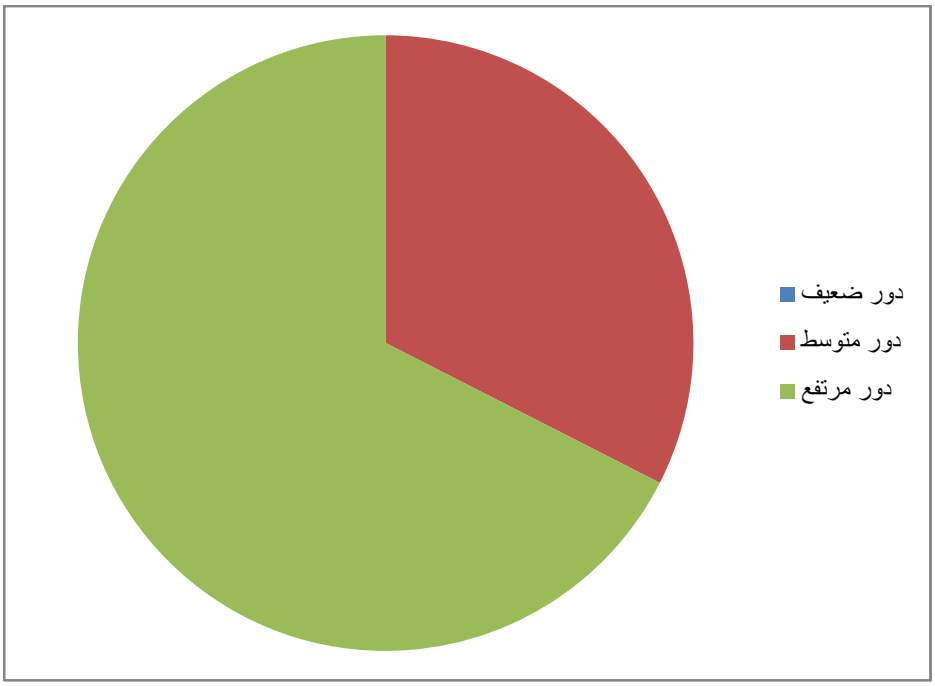

تشير بيانات الجدول رقم (04) أن نسبة 67.5٪ هي اكبر نسبة حيث أجابوا أولياء الأمور بان رياض الأطفال لها دور مرتفع في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية .

أما نسبة 32.5٪ مثلث الفئة التي أجابت بان الدور متوسط ، أما 0٪ مثلث نسبة أولياء الأمور التي كانت إجابتهم بان الدور ضعيف .

الجدول رقم (05) : يوضح دور رياض الأطفال في تنمية المهارات النفسية الوجدانية

دور ضعيف	دور متوسط	دور مرتفع
2-0	5 -3	7 -6
4	٪24	12
٪10	٪60	٪30

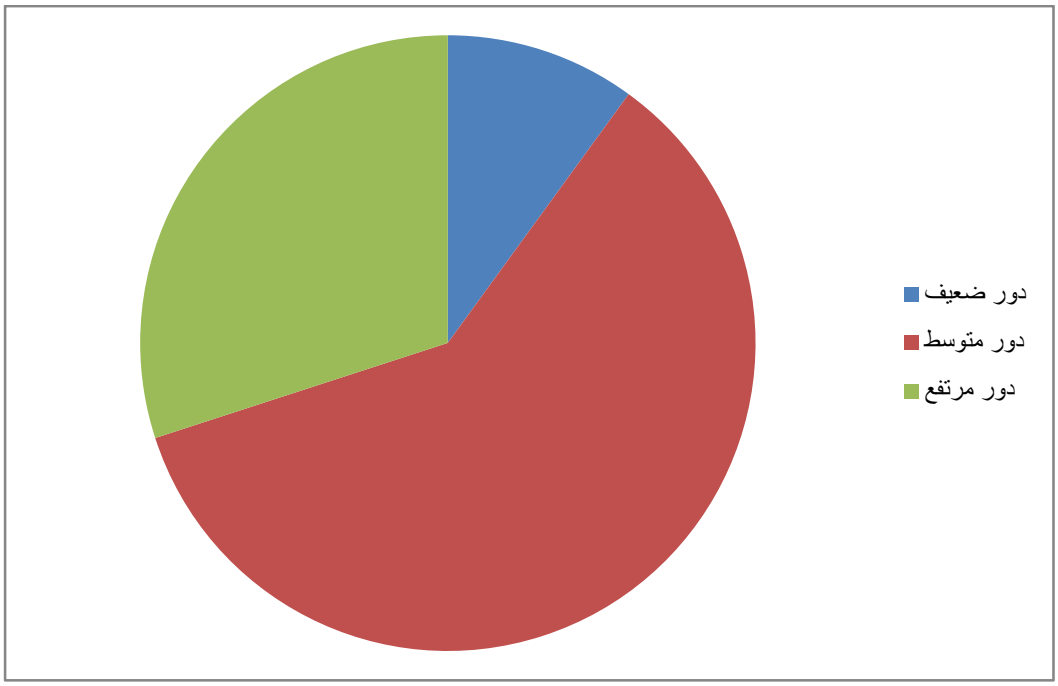

تشير بيانات الجدول رقم (05) أن نسبة 30٪ مثلث أولياء الأمور الذين أجابوا أن رياض الأطفال لها دور مرتفع في تنمية المهارات النفسية الوجدانية ، أما النسبة الأكبر و هي 60٪ و هي التي مثلت أولياء الأمور الذين أجابوا بان الدور متوسط ، أما نسبة 10٪ مثلث أولياء الأمور الذين أجابوا بان الدور ضعيف .

ب- مناقشة و تفسير النتائج :

1. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية على انه لا يوجد دور لرياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري لالتحاق بالمدرسة، و قد أثبتت النتائج المتحصل عليها على انه يوجد دور لرياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري لالتحاق بالمدرسة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمار نسرين 2019/2018 التي توصلت إلى وجود دور .

2. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية على انه لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية، و قد اثبت النتائج المتحصل عليها في جدول رقم 02 على انه يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية، و قد يفسر هذا غلى أن الروضة توفر للطفل المناخ الذي يكتسب منه المعرفة و المعلومات و هذا يساعد الأسرة و المجتمع في تنشئة الطفل .

كما تساعد الطفل على استيعاب المعلومات والخبرات وخاصة فيما يتعلق بنشاط القراءة والكتابة و الحفظ .

3. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على انه لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحس الحركية، و قد أثبتت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 03 على انه يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الحسية الحركية، و يفسر هذا على أن الروضة توفر لطفل العاب تربوية شاهدة على تنمية مهاراته و هذا ما لاحظ في رياض الأطفال من العاب، و نشاطات تقوم بها مربيات و هذا بهدف مساعدة الطفل على التعلم .

4. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية على انه لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات الأخلاقية الاجتماعية – قد يفسر ذلك على أن الطفل له خلفية مسبقة عن العادات الاجتماعية و الأخلاقية من خلال مبادئ النظام و النظافة و غيرها من السلوكات التي يتلقاها من طرف الوالدين .

5. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

نصت الفرضية على انه لا يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات النفسية الوجدانية، و قد أثبتت نتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 على انه يوجد دور لرياض الأطفال في تنمية المهارات النفسية الوجدانية ولكن هذا الدور بنسبة اقل من الأدوار الأخرى و قد يفسر هذا على أن المربية من أطفال الروضة ، رغم أن هذه المهارات لا تحتاج إلى تكوين بل تنبع بالفطرة .

مناقشة عامة :

من خلال النتائج المتحصل عليها في المحاور الأربعة أوضحت الدراسة أن هناك دور لرياض الأطفال في إعداد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة و يفسر ذلك على أساس أن الروضة لها إدراك كبير للأنشطة التي تقدمها و مدى أهميتها في الإعداد العقلي المعرفي و خاصة أن الروضة هي المسؤولة عن اختيار محتواها في المراحل ما قبل المدرسة بشكل يتناسب مع خصائص نمو الأطفال و حاجاتهم العقلية حي يتم الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية للمرحلة من خلال الواقع الذي نعيشه لوحظ أن الأطفال الملتحقين بها تطورات ايجابية في جميع الجوانب الأمر الذي يؤكد على أن الروضة يمكنها أن تضطلع بدور فعال فيما يخص اعدد الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة و هو الأمر الذي يدركه أولياء الأمور استنادا إلى نتائج الدراسة مما يوحي و قدرة رياض الأطفال القيام بالمهام التربوية.

الخاتمة

الخـــاتـــــــــمة:

إن الاهتمام بموضوع رياض الأطفال ودورها في تهيئة الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة يعد من الأمر الضروري والهام في رقي وتطور المجتمعات ، وذلك لان الأطفال تمثل قسما معتبرا من المجتمع، فمرحلة الطفولة في مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان، والعناية بالطفولة تمثل ارتقاء بمستقبل الأمة.

وبعد التركيز على موضوع رياض الأطفال والدور التي تقوم به اتجاه الأطفال للالتحاق بالمدرسة، فقد تركزت أهداف البحث الحالي على معرفة دور رياض الأطفال في تنمية المهارات من جميع النواحي «المعرفية، الاجتماعية الأخلاقية، السلوكية الحركية، النفسية الوجدانية»، وهذا لتمكين الطفل للالتحاق بالمدرسة دون مواجهة أي عراقيل أو صعوبات، وخاصة أن الطفل في مراحله الأولى يميل إلى اللعب، لذا لابد أن نركز دائما على توفير الأساليب والطرق التي تجعل الأطفال يكتسبون من لعبهم إما معرفة أو مهارة اجتماعية كالتسامح والتعاون أو مهارة حركية كالتحكم في الأشياء أو مهارة نفسية ووجدانية، كالحب والشعور بالأمان وهذا يحدث عندما نعرف ما يحتاجه الطفل في كل مرحلة من عمره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد خليل فرعان، الطفولة المبكرة، دار الأسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
2. أحمد منسي مصلح، التربية العامة، وزارة التربية، دمشق، 1972.
3. أشوني عنيدز، كارين بيردسال، علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)، ترجمة فايز الصياغ، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط 4.
4. أمل خلف، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب، مصر، ط1، 2005.
5. حسين عبد الحميد رشوان، التربية والمجتمع، (دراسة في علم اجتماع التربية)، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (مصر)، 2006.
6. حنان عبد المجيد عنابي، برامج الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
7. حيران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للنشر، ط1، 1992.
8. رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006.
9. زكريا الشربيني، صادق يسرية، نمو المفاهيم العملية للأطفال (برامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة)، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
10. سعدية علي بهادر، برامج تربية، أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
11. شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارن)، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003.
12. شريفة عظاس وآخرون، خطوات الأولى في المدرسة التحضيرية (6-5) سنوات، دليل المعلم، 2001.
13. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ط1.
14. طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال، القاهرة، ط1، 2007.
15. عبد القادر شريف، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.
16. عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم والتربية (دراسة مقارنة لطبيعة المهنة)، مكتبة أنجلر المصرية، مصر، 1991.
17. عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1991.

18. فاخر عاقل، معالم التربية، دار العلم للملايين للنشر، ط5، جامعة دمشق.
19. مجدي عزيز إبراهيم، التفكير من خلال استراتيجيات تعليم بالاكتشاف عالم الكتب للنشر، القاهرة، 2007.
20. محمد الشناوي، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2001.
21. محمد الطيطي، منير عريقج وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة، الأردن، 2008.
22. محمد فؤاد جلال، اتجاهات في التربية الحديثة، المطبعة النموذجية، مصر، ط2، 1998.
23. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2007.
24. مصطفى رجب، محمد عبد الجليل دوفية، رعاية الأطفال، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
25. منى يوسف بحري، عبد الحليم قطيشات، مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
26. وحيه الفرح، التنشئة الاجتماعية ما قبل المدرسة، مؤسسة الوراق، عمان، 2008.

قائمة المقال:

1. المجلس الأعلى للتربية، الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسة، منشورات مدير تعليم الأساسي، الجزائر.

اقتراحات وحلول:

1) أن تهتم وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال وأن نصنف من ضمن المراحل الدراسية الأساسية لتكون مهيئة للمراحل الأخرى.
2) على وزارة التربية والتعليم متابعة الرياض من حين لآخر للكشف عن أي مشكلة لمعالجتها والحد منها, حتى لا تسبب عرقلة داخل العملية التربوية.
3) يجب على جميع أولياء الأمور الأطفال المتابعة المستمرة لأطفالهم لمعرفة ماهو جديد والعناية التامة بهم والتعاون مع المربيات لكي تتم العملية التربوية بشكل أفضل.
4) اعتماد رياض الأطفال على وسائل تعليمية متطورة لإكساب الطفل مهارات الكتابة والقراءة من خلال برامج الحاسب الآلي فهي تثير دافعية الطفل نحو تعليم هاتين المهارتين دون الشعور بالملل على غرار تعليمهم بالوسائل التعليمية البسيطة.
5) التعرف على أنشطة والوسائل التعليمية التي تقوم بها روضات أخرى عالمية والاستفادة من تجاربها وتطبيقها بما يتمشى مع المجتمع.

قائمة الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية إرشاد و توجيه أضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار هذه الدراسة و هي بعنوان: "دور رياض الأطفال في تهيئة الطفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة " دراسة ميدانية مطبقة على ولاية بسكرة.

تهدف هذه الاستمارة إلى معرفة دور رياض الأطفال في تهيئة طفل التحضيري للالتحاق بالمدرسة ، و ذلك كمحاولة لدراسة الواقع الحالي لهذه المفاهيم في المنظمات ، فنرجو منكم التكرم بإعطاء المعلومات أدناه ، و قراءة تعليمات الاستمارة بتمعن قبل الإجابة عنها ، مع مراعاة الإجابة عن جميع الأسئلة مع العلم بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالمساعدة في الحصول على المعلومات و البيانات و وضع إشارة في المربع الذي يوافق خيارك و شكرا على حسن تعاونكم.

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

السن:

الخبرة:

المهام:

	البنود	موافق	غير موافق
01	تحقق الروضة بيئة جيدة لإكساب الطفل مهارة التحدث		
02	نادرا ما تهتم الروضة بكيفية إدراك الطفل للبيئة المحيطة		
03	نشاطات الروضة تعمل على تعليم الطفل التفكير		
04	تنمية قدرة الطفل التخيل مبدأ ثانوي في الروضة		
05	تهتم الروضة بتدريب الطفل على تركيز انتباهه		
06	يلاحظ على الطفل الروضة بطء في اكتساب المهارات والخبرات		
07	تراعي الروضة تدريب الطفل على مبدأي التفكير والاسترجاع		
08	يواجه طفل الروضة صعوبات في تعليم مهارة الكتابة		
09	يتعلم الطفل في الروضة مهارة الاستماع		
10	تولي الروضة اهتماما محدودا بثقافة الطفل الرياضية		
11	توفر الروضة للطفل وجبة صحية متكاملة		
12	تمثل الرياضة البدنية نشاطا ثانويا لطفل الروضة		
13	تعلم الروضة طفلها مهارة المسك والتحكم في الأشياء		
14	ليست الروضة مهتمة بصحة الطفل ولا يعينها إجراء الفحوصات الطبية الدورية		
15	تقتصر نشاطات الروضة على ممارسة الرسم والأعمال اليدوية		
16	تهتم الروضة بإكساب الطفل الانسجام العضلي		
17	استخدام الحواس بصورة سليمة مبدأ تعمل الروضة على تنميته لدى الطفل		
18	تميل بعض أنشطة الروضة إلى توفير جو من المرح واللعب للطفل		
19	تساهم الروضة خلال بعض النشاطات في تنمية الحركة		

	للطفل		
20	مفاهيم الصحة و النظافة تتعدى دعائم الأنشطة التعليمية في الروضة		
21	تفرض الروضة على الطفل احترام القواعد و الالتزام بالنظام		
22	تعتبر الروضة غير كافة لتعليم الطفل المبادرة		
23	تنمي الروضة لدى الطفل مشاعر الانتماء للوطن		
24	تنمى الروضة لدى الطفل العادات الاجتماعية الصالحة		
25	تتبع الروضة تكوين علاقات محدودة مع الأفراد		
26	يواجه الطفل صعوبات من حيث التكيف الاجتماعي داخل الروضة		
27	تعليم الطفل احترام الآخرين من اهتمامات الروضة		
28	تهتم الروضة بتعويد الطفل الاعتماد على نفسه		
29	يكتسب الطفل في الروضة بعض السلوكيات السيئة مع أقرانه		
30	تحقيق النمو الانفعالي السوي من اهتمامات الروضة		
31	تساعد الروضة الطفل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأفراد		
32	تساعد الروضة الطفل على تكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته		
33	لا تعمل الروضة على حل المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطفل إلا في بعض الأحيان		
34	يتمكن الطفل في الروضة من اكتساب التعاطف مع الآخرين		
35	تهتم الروضة بتوفير الأمان العاطفي للطفل		
36	تعمل الروضة على الحد من حرية التعبير لدى الطفل		